

المرأة ريحانة

الرياحين

مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural Affairs Magazine



٤٢

العدد الثاني والاربعون

السنة الرابعة، رمضان المبارك ١٤٣٠ للهجرة

المحتويات

مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

البريد الالكتروني:
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com



حديث الرياحين

ماذا يعني دخول شهر رمضان بالنسبة للمسلمين؟

هل هو شهر الموائد الفاخرة، والاطباق النادرة، والاكلات الشهية المبتكرة، واصناف الحلويات والكعكات؟

هل هو شهر انتفاخ البطون في الليل، بعد خلوها بالنهار؟.

هل هو شهر السهر في الليل مع السامرين؟، ومشاهدة المسلسلات والافلام التي تدلع رأسها كثيرا في هذا الشهر، فتلهي القاصي والداني، والصغير والكبير، وكأنها مؤامرة معدة مخطط لها لتمضية هذا الوقت الثمين بلا فائدة، وحرمان الناس من بركته.

فان كان هذا هو المراد فلنسمي شهر رمضان شهر الافطار، وشهر النزهة والاعمار

وان كان لا، فليبق شهر رمضان كما هو اسمه ترمض فيه النفوس، وتسكن فيه الجوارح عن الذنوب والمعاصي.

إنه شهر يختلف جذريا عن بقية الشهور، وان كانت كلها اشهر الله، ان لياليه افضل الليالي، وايامه افضل الايام، بما انها ليالي الوصل برب العباد، والقرب منه، ومناجاته باعذب المناجاة، والغسل من الادران والذنوب، فما اكرمه من شهر قلت فيه الذنوب، وسترت فيه العيوب، وكثرت فيه الحسنات.

انه شهر تفيض فيه الرحمة من ميزاب اللطف الالهي المنساب من علياء الفضل والبركة من الذي لا تنفد خزائنه ولا تزيده كثرة العطاء الا جودا وكرما.

انه شهر تستيقظ فيه الارواح من سباتها التي مرت بها طيلة ما فات من العمر في الاشهر الماضية .

شهر رمضان شهر الوصل المبارك في محراب القداسة، في طور سيناء، والوادى المقدس في الزمان المبارك،حيث نسامر ارواح الملائكة الكرام الحافين حول العرش الذي لا يفترون، فتسمو أرواحنا فتشف وترق.

انه شهر الله! وهل يمكننا ان نعرف قيمة هذا الشهر؟ وهذه التسمية لنعرف أين نحن من محطة الزمان؟، فنستفيد من هذا الموقع الرحب فنقطف ما لذّ وطاب من جني الثمار، في عوائد متواصلة، وارزاق متناثرة، تهطل من علياء البركة، وتنبع من معدن الرحمة، فنحن ضيوف الرحمن، والرحمن هو من يقوم على راحتنا ليعطينا حق الضيافة الكريمة من خزائنه التي لا تعد ولاتحصى، ولا تنفد.

هل يستفيد المسلمون من هذه الفرصة ويخرجون الى ساحات اللطف التي لا يحدها الوصف، ولا يبلغ مداها البيان، ليرتفعون ويستقون من ذلك الفيض المنساب من علياء الفضل والقدرة المتعالية.

هل يعرفون قدر هذه الضيافة الكريمة التي تعودوا عليها كل عام، وهي تنادي هلمّوا عباد الله الى الموائد العامرة، واللذائذ الفاخرة، في اسحاره وافطاره السنية المضيئة بأنوار المسبحين الراكعين الساجدين.

هل لدينا في شهر رمضان برامج أئمتنا من رعاية الايتام، وصلة الارحام، والعفو عن المسيئ، ورد الاساءة بالاحسان؟، هل لدينا برامج التوعية والتعليم والاستضاءة بنور القرآن وعتق الانفس من التبعات والذنوب؟، هل لدينا مساحة واسعة للتأمل والتدبر في آيات الله المباركات، لتكون لنا نعم العون في ساعة العسرة.

رئيسة التحرير





المعاد والفطرة

يقال عادة ان معرفة الله موجودة في فطرة الانسان، ولو بحثنا في الوعي واللا وعي داخل باطن الانسان لوجدنا الايمان وارتباطه بمبدأ من مبادئ ما وراء الطبيعة مبنيّاً على علم وبرنامج وهدف هذا العالم، ولكن هذا الامر لا ينحصر بمسألة التوحيد ومعرفة الله، اذاً لا بد من وجود جميع اصول وفروع الدين الاساسية في الفطرة، والا لما حصل تنسيق وانسجام بين اجهزة التشريع والتكوين.

اذا راجعنا انفسنا ودرسنا اعماقنا فاننا سنفهم ان الحياة لا تنتهي بالموت، وانما الموت نافذة على عالم البقاء، ولكي نفهم هذه الحقيقة لابد من ملاحظة النقاط التالية:

١_ التعلق بالبقاء

اذا كان حقّاً أن الانسان خلق للفناء والعدم اذن لابد انه يتعلق ويعشق الفناء، وانه يلتذ بالموت في نهاية العمر، ولكننا نرى ان الموت بمعنى(العدم) ليس فقط غير مقبول لديه، وانما يهرب منه بكل وجوده، ان الركض وراء الحياة والعمر الطويل والبحث عن اكسير الشباب والتنقيب عن ماء الحياة، كل واحد من هذا دليل على هذه الحقيقة.

ان هذه العلاقة وحب البقاء تدل على اننا انما خلقنا للبقاء فلو كنا خلقنا للفناء والعدم اذن لما كان معنى لهذا الحب والعلاقة.

ان جميع انواع العشق أو الحب أو التعلق الموجودة في باطننا تُكمل وجودنا، وهكذا فان عشق البقاء أو حب البقاء ايضا هو مكمل لوجودنا.

٢_ البعث لدى الأقوام الاخرى

يذكر التاريخ ان الدين كان موجوداً بين الاقوام الماضية ومنذ اقدم العصور، وهذا يدل على ان الاعتقاد الراسخ لدى الانسان القديم بمسألة الحياة بعد الموت ايضا.

إن الآثار التي اكتشفت عن الانسان القديم وحتى انسان ما قبل التاريخ وطريقة بناء القبور، وكيفية الدفن، تدل على هذه

الحقيقة، وهي انهم كانوا يؤمنون بالحياة بعد الموت ان هذه العقيدة المتجذرة بين البشر لا يمكن اعتبارها مسألة بسيطة أو انها عادة أو نتيجة تلقين.

اننا عندما نجد عقيدة متجذرة وموجودة عبر التاريخ في المجتمعات الانسانية فانها تدل على انها موجودة بالفطرة؛ لان الفطرة هي وحدها التي تتمكن ان تبقى امام صروف الزمن وتوالي العصور والتحولات الاجتماعية والفكرية، والا فان العادات والتقاليد تنسى وتندثر عبر مرور الزمن.

ان ارتداء اللباس الفلاني عادةً، أو جزء من تقليد، وهذه العادة تتغير مع تغيير البيئة ومرور الزمن، ولا يمكن ان تترك بالنسيان، ومثل هذه الغريزة دليل على انها موجودة في فطرة الانسان.

عندما يقول العلماء: ان الدراسات الدقيقة تدل على ان الطوائف البشرية الاولى كانت لها مذاهب؛ لانهم كانوا يدفنون موتاهم بطريقة خاصة ومع ادواتهم ووسائل عملهم، وبهذه الطريقة وبهذا الاسلوب كانوا يعكسون اعتقادهم بوجود عالم الاخرة.

وهكذا نعرف بصورة جيدة ان الاقوام القديمة كانت تعترف بوجود حياة بعد الموت حتى وان كان ذلك خاطئا، ويعتقدون ان الحياة الاخرى تشبه الحياة في هذه الدنيا، وان الميت يحتاج الى ادواته ووسائل عمله.

٣_ ان وجود محكمة باطنية باسم الضمير هو دليل اخر على فطرية المعاد.

وكما بيّنا اننا جميعا نشعر ان في داخلنا محكمة تحصي علينا اعمالنا تثيبنا بالخير على اعمال الخير، بحيث نشعر بالراحة باطنيا ويشملنا فرح غامر، لا يمكن وصف اللذة التي تحصل من جراء ذلك باي بيان، وتنزل عقوبة خاصة بالنسبة للذنوب الكبيرة، بحيث يشعر المذنب بمرارة الحياة.

وكثيراً ما يلاحظ ان العديد من الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم كبيرة كالقتل وهربوا عادوا من تلقاء انفسهم مستسلمين للعدالة واخذ القصاص.

ان الانسان عندما يرى هذه المحكمة الباطنية يتساءل:

كيف يمكن وانني المخلوق الصغير ان اكون حاملاً هذه المحكمة بينما العالم الواسع المخلوق لا يملك هذه المحكمة؟!.

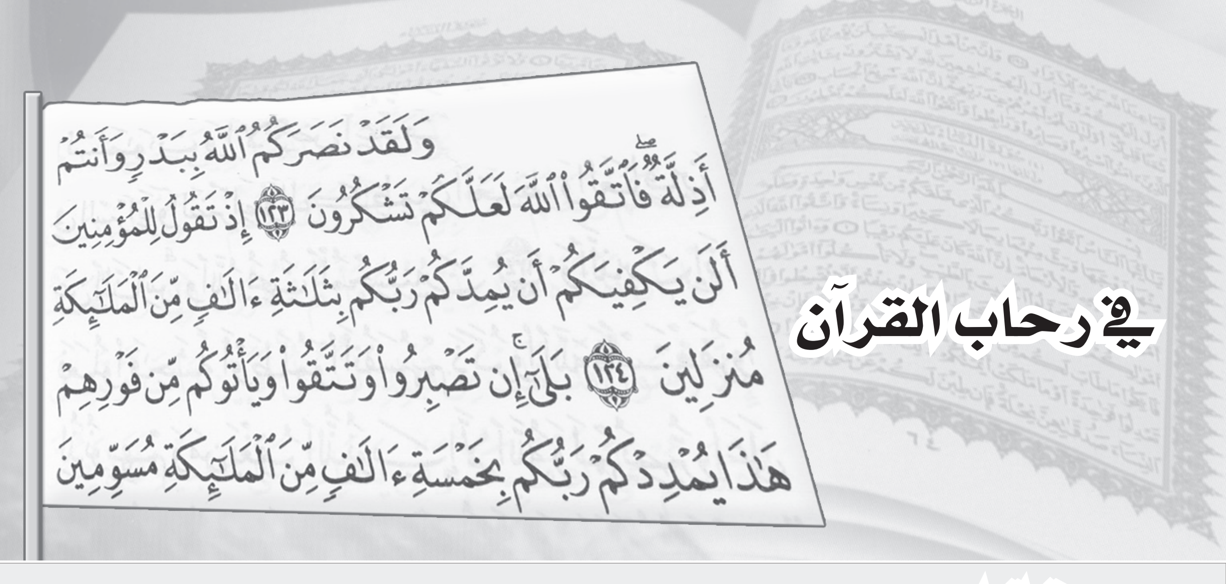
وعليه يمكن اثبات فطرة الاعتقاد بالمعاد بثلاث طرق:

١_ عن طريق حب البقاء.

٢_ عن طريق وجود الايمان عبر التاريخ البشري.

٣_ عن طريق نموذج مصغر لها في باطن الانسان.

ان الدراسات الدقيقة تدل على ان الطوائف البشرية الاولى كانت لها مذاهب، لانهم كانوا يدفنون موتاهم بطريقة خاصة ومع ادواتهم ووسائل عملهم، وبهذه الطريقة وبهذا الاسلوب كانوا يعكسون اعتقادهم بوجود عالم الاخرة.



في رحاب القرآن

وقعة بدر

التفسير الكاشف: محمد جواد مغنية

(وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) آل عمران ١٢٣.

في هذه الآية وما بعدها من الآيات التي سوف نذكرها يذكّر الله المسلمين بوقعة بدر التي انتهت بالنصر.

هذه الغزوة التي ظهرت بها قوة المسلمين ترد بها على المشركين الذين ظلوا يطاردون المسلمين بالتنكيل والاذى اكثر من ١٣ سنة، والمسلمون يتلقون هذا التنكيل بالصبر والاحتساب.

و(بدر) اسم لبئر بين مكة والمدينة، كانت لرجل يسمى بدرا فسميت باسمه، وكانت قوافل قريش التجارية الى الشام تمر بـ(بدر)، سمع رسول الله بأن قافلة ابيسفيان سوف ترجع من الشام وبها كثير من الاموال، ومن هذه الاموال اموال المسلمين التي استولت عليها قريش عند هجرتهم، جمع النبي اصحابه وحثهم على الخروج ليصادروا اموال القافلة، فتثاقل البعض وكره الخروج خوفا من قريش، ثم انصاعوا لامره وكان ذلك في ١٧ رمضان للسنة الثانية للهجرة، ولم يكن احد يتوقع انه مقبل على اعظم معركة واشدها اثرا في الاسلام.

وكان اليهود جواسيس قريش على النبي فبعثوا لابي سفيان يخبرونه بما سيحصل،فطلب النجدة من قومه.

وخرج المسلمون في مواجهة هذه القوافل التي كانت برئاسة ابي سفيان وخرج المشركون حوالي الف مقاتل بالعدة والعدد لحماية احدى هذه القوافل والتحموا مع المسلمين، وكانوا ٣١٣ رجلا.

وبدأت المعركة غير المتكافئة، قريش لديها الف مقاتل والمسلمون ٣٠٠ ليس فيهم الا فارس واحد وانتهت بنصر الله للمسلمين وقد قتل من المشركين سبعون رجلا وفر الباقون، واستشهد من المسلمين ١٤ رجلا ولم يؤسر منهم اسير واحد.

وكانت هذه الغزوة هي اول نصر مؤزّر للمسلمين. تقول الآية المباركة (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ): تذكير بنصر الله للمسلمين يوم بدر لتقوى قلوبهم، وكانوا آنذاك في قلة من العدد وفي غير منعة من العدة. اذ أن عدد المسلمين ٣١٣ رجلا كما بينّا، ولم يكن معهم الا فارس واحد، والمشركون معهم ١٠٠ فارس ومع ذلك فقد انتصر المسلمون.

والقصد من تذكيرهم هذا هو البيان ان الانتصار في معركة من المعارك لا يعد نصرا حاسما، ولا الانكسار

في معركة من المعارك يكون انكسارا نهائيا، وانما النصر النهائي للصابرين الثابتين، والمتقين المضحين.

قال تعالى: (إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ ءَالَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ): اي نازلين من السماء(بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِن فَوْرِهِمْ هَذَا) بل ايجاب للنفي اي يكفيكم هذا الامداد، وضمير الغائب في يأتوكم للمشركين، وضمير المخاطب للمؤمنين (مِن فَوْرِهِمْ) اي من ساعتهم (يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ ءَالَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ) مسومين من السماء اي لهم علامة تدل عليهم.

وقد دل قول الله عزوجل دلالة لا تقبل التوجيه، انه جلت قدرته قد امد المسلمين بالملائكة في بعض حروبهم، وقد دلت الروايات الكثيرة واتفق المسلمون على ان الله انزل الملائكة يوم بدر لنصرة المؤمنين. واختلفوا في انزالهم يوم احد، وليس من شك ان الله سبحانه انزل ملائكة يوم بدر لنصرة المؤمنين، ولكن لا نعلم نوع هذا النصر: هل كان نصرا ماديا كالقتال، أو نصرا معنويا كتخويف المشركين، وحصول الطمأنينة للمؤمنين؟ الله اعلم ولا يجب علينا البحث والتنقيب عن ذلك على انه اذا بحثنا فلن نصل الى يقين.

اجل هناك ادلة تفيد ان الملائكة تتصور بصورة البشر منها ما اخبر الله عن ضيف ابراهيم في الآية ٥١ من سورة الحجر في قوله تعالى: (وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ) الى قوله: (قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ) ومنها عن ضيوف لوط الآية (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً . .) الآية ٧٧ سورة هود، ومنها قوله تعالى: (فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً) الآية ١٧ مريم.

ومنها ان جبريل كان يأتي رسول الله في صورة (دحية الكلبي)، ولكن تصور الملائكة لا يحتم انهم قاتلوا من اجل المسلمين بل من الجائز ان يناصرونهم بطريق اخر غير القتال كبث الرعب في قلوب المشركين وتهويلهم.

والسؤال المطروح: ان الله سبحانه قال في الآية ٩ من سورة الانفال(أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ) وقال في الآية ١٢٤ من ال عمران: (يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ ءَالَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ). وقال في الآية التي بعدها بلا فصل: (وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا) الى قوله: (يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ ءَالَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ). هل امدهم الله اولا بالف، ثم بثلاثة، ثم بخمسة، حتى صار المجموع تسعة أو ماذا؟

ومما اجيب به عن هذا: ان الله امدهم اولا بالف مردفين، اي لهم تبع، ثم ضم الى الالف الفين، ثم ضم الى الثلاثة اخرين، فصار المجموع خمسة.

وقد قال قائل: ان الله امد المسلمين يوم بدر بألف، ثم بلغهم ان بعض المشركين يريد ان يمد قريش بعدد من المقاتلين، فخاف المسلمون وشق ذلك عليهم لقلة عددهم، فوعدهم بخمسة الاف من الملائكة ان جاء المدد الى قريش، ولكن بثلاثة بشرطين وهما الصبر والتقوى، ومجئ الكفار على الفور كما نطقت الآية:(ان تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِن فَوْرِهِمْ هَذَا) ولكن هذا المدد لم يأت قريشا فاستغنى المسلمون عن الامداد بالزيادة على الالف.

(وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ. . .) . الهاء في جعله يعود على غير مذكور وهو الامداد والوعد به، والمعنى ان الله سبحانه امدكم بالملائكة، أو واعدكم بالمدد لتسكن قلوبكم، فلا تخافوا من كثرة العدد في عدوكم، ولا تيأسوا لقلة عددكم.

(لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ) اي ان الله سبحانه امدكم بالملائكة ليهلك طائفة من الكافرين بالقتل والاسر، أو يخزيهم بالهزيمة فيرجعوا خائبين لا امل لهم بالنصر.

حدائق ذات بهجة

الآيات للحفظ

الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ، أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ، شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

البقرة من الآية ١٨٣الى ١٨٥.

المعنى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ)، وجب عليكم الصيام في شهر رمضان كما وجب على الامم من قبلكم، وهو من أهم العبادات المفروضة ومن تركه عامدا فهو مرتد كافر، وسبب فرض هذه الفريضة هو ان يتمرن الانسان على ضبط النفس وترك الشهوات.

وهذه الأيام التي فرض صومها مشخصة ومعدودة، ومن مسوغات الافطار المرض والسفر، وكبر السن. فلا يجوز للمسافر الصوم، ولا المريض، طبعا بشروطه، ولا كبير السن الا اذا استطاع الصيام، وهو مخير بين الافطار والصوم، فان افطر فعليه اطعام مسكين عن كل يوم يفطره.

وهذا الشهر هو الشهر الذي أُنزل فيه القرآن اي ابتداء انزاله في هذا الشهر، والقرآن هدى للناس وفرقانا يفرق به بين الحق والباطل بما فيه من المواعظ والحكم.

وبهذه الاحكام اراد الله بعباده اليسر والتخفيف، ولم يرد بهم العسر والمشقة.

ولتكملوا العدة، هذا تعليل للقضاء الذي اوجبه الله تعالى في قوله (فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) اي على من افطر من مسافر أو مريض ان يقَضي ما افطره في شهر رمضان، (وَلِتُكَبِّرُوا اللّهَ...) اي نعظمه ونشكره على نعمة الهداية.

كلمات عن امير الفصاحة و البيان
الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام

(لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق): لا ايمان لمن يعصي الخالق خوفا من المخلوق.

(من كتم سره كانت الخيرة بيده): إن أفشيت سرك كان وثاق كلامك في يد غيرك، وإن كتمته كانت الخيرة في يدك.

(الفقر الموت الأكبر): وذلك لانه يدفع الانسان الى فعل المنكرات.

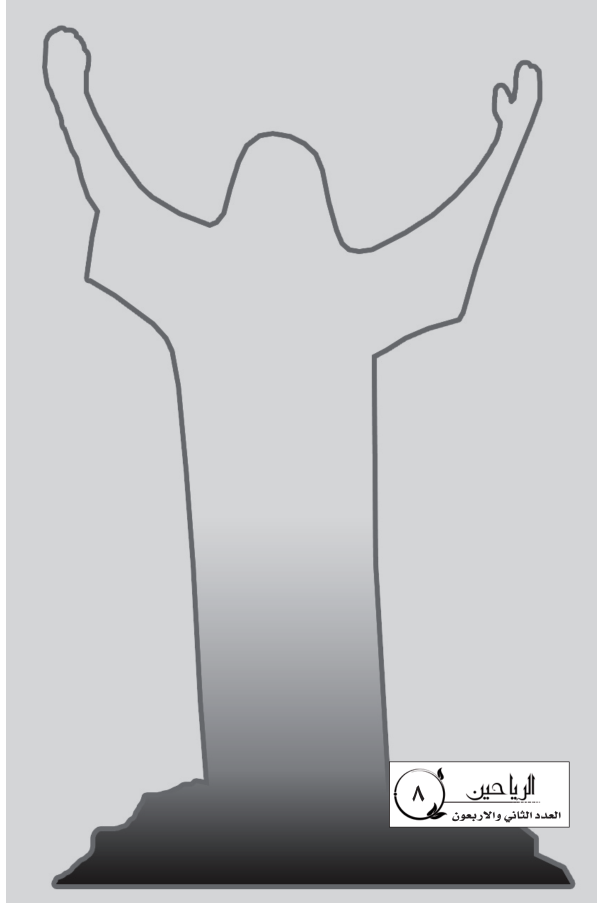
(من قضى حق من لا يقضي حقه فقد عبده): من قضى حق الغير وخدمة لذاته لا خوفاً ولا طمعاً، فقد اعتبره سيداً له، واعتبر نفسه عبداً اراد ذلك ام لم يرد.

(الإعجاب يمنع الازدياد): المعجب بنفسه يرى انه قد بلغ القمة فلا يحاول الصعود.

مؤمن قريش في اقوال النبي (ص) واهل بيته (ع)

رضية حسين

لعل من ابرز الشخصيات المؤمنة الرسالية التي ظُلمت واهتُضمت في التاريخ هي شخصية الناصر والمحامي عبد مناف المعروف بأبي طالب والد الامام علي امير المؤمنين عليه السلام، وبالرغم من كل الروايات والمواقف والاشعار والاحاديث والوقائع التي صدرت منه في حق النبي(ص)، ودفاعه المستميت عن الاسلام ونبيه الموعود الذي بُشر به، واُخبر عنه، حيث يتكلم صراحة عن ايمانه برسالة ابن اخيه ايمانا عميقا، و التي جاءت من طريق الفريقين فان البعض لا يزال يصر على ظلم هذه الشخصية ووصفها بالشرك، ويدعون زورا بان هناك من الآيات قد وردت في حقه تذمه، وتنهى الرسول عن الاستغفار له، متناسين ماقاله من الشعر والنثر والمؤازرة التي ادت بحياته ووفاته في ذلك الشعب جائعا مضطهدا مطرودا مع الجماعة المؤمنة من قبل قومه، وقد بات غيره من المناوئين يتنعمون بالحياة، ويعذبون المؤمنين، ويصرون على شركهم والحادهم،



ومن ثم حربهم المعلنة لله وللرسول، لقد عاش ابو طالب يكافح ويناضل ويدافع عن نبي الاسلام دفاع عقيدة ومبدأ. لا دفاع عصبية وقبلية، الا ان قلم البغاة، واصحاب الدنيا لم يرحم ابا طالب اذ وصفه كذبا وبهتانا بالمشرك الذي ظل مصرا على شركه، والواقع يشهد انه لم يكن يوما مشركا ولا كافرا كما جاء في الاخبار والتاريخية من كلا الفريقين. وهكذا هو ظلم التاريخ والجناة من بني امية الغاصبة الظالمة التي ما فتأت تحارب الله واهل بيت رسول الله بعد حربها لرسوله.

وقال (ص) لعقيل ابن ابي طالب: **(انا احبك حبين حبا لك، وحبا لابي طالب لانه يحبك)** وقال وهويتفجع ويبكي بكاء شديدا وقد اخذ منه الهم والحزن مأخذه بعد ان لحق عمه بربه: **(وصلتك رحم وجزيت خيرا، ياعم فلقد ربيت وكفلت صغيرا، ونصرت وازرت كبيرا)** ثم اقبل على الناس وقال:

(والله لا شفعن له شفاعة يعجب بها اهل الثقلين).

وقال امير المؤمنين عليه‌السلام: **(والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله... والذي بعث محمدا بالحق ان نور ابي طالب يوم القيامة ليطفئ انوار الخلائق الا خمسة انوار...).**

وعنه عليه‌السلام: **(والله ما عبد ابي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط)** قيل له: فما كانوا يعبدون؟ **قال: (كانوا يصلون الى البيت على دين ابراهيم متمسكين به).**

وكان الامام يروي شعر ابيه ويدوّنه ويقول:

(تعلموه وعلّموه اولادكم فانه كان على دين الله وفيه علم كثير).

عن السجاد عليه‌السلام: (انه سئل عن ابي طالب أكان مؤمنا فقال: **نعم**، فقيل له: إن هاهنا قوما يزعمون انه كافر، فقال:

(واعجبا كل العجب أيطعنون على ابي طالب أو على رسول الله وقد نهاه الله تعالى ان يقرّ مؤمنة مع كافر في غير اية من القرآن، ولا يشك احد ان فاطمة بنت اسد رضي الله تعالى عنها من المؤمنات السابقات فانها لم تزل تحت ابي طالب حتى مات ابوطالب.)

عن ابي بصير قلت لابي جعفر الباقر: سيدي يزعمون ان ابا طالب في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه فقال: **(كذبوا والله ان ايمان ابي طالب لو وضع في كفة الميزان وايمان هذا الخلق في كفة ميزان، لرجح ايمان ابي طالب على ايمانه).**

عن الصادق عليه السلام قال: **(ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك، فاتاهم الله اجرهم مرتين، وان ابا طالب اسرَّ الايمان واظهر الشرك فاتاه الله أجره مرتين وما خرج من الدنيا حتى اتته البشارة من الله تعالى بالجنة)، ثم قال: كيف يصفونه بهذا وقد نزل جبرئيل ليلة مات ابو طالب فقال: (يامحمد اخرج من مكة فما لك بها ناصر بعد أبي طالب).**

خصائص الرسالة

بقلم
الامام الشهيد السيد محمد باقر الصدر (رض)

للرسالة الاسلامية خصائصها التي تميزها عن سائر رسالات السماء وسماتها التي جعلت منها حدثا فريدا في التاريخ.

وفيما يلي نذكر عددا من الخصائص والسمات بايجاز:

اولا: هذه الرسالة ظلت سليمة ضمن النص القرآني دون ان تتعرض لاي تحريف، بينما مُنيت الكتب السماوية السابقة بالتحريف، واُفرغت من كثير من محتواها، قال سبحانه وتعالى:(**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**) واحتفاظ الرسالة بمحتواها العقائدي والتشريعي هو الذي يمنحها من مواصلة دورها التربوي، وكل رسالة تفرغ من محتواها بالتحريف والضياع لا تصلح اداة ربط بين الانسان وربه، لان هذا الربط لا يتحقق بمجرد الانتماء الاسمي، بل بالتفاعل مع محتوى الرسالة وتجسيدها فكرا وسلوكا، ومن اجل ذلك كانت سلامة الرسالة الاسلامية بسلامة النص القرآني: **الشرط الضروري لقدرة هذه الرسالة على مواصلة اهدافها.**

ثانيا: ان بقاء القرآن نصا وروحا يعني: ان نبوة محمد (ص) لم تفقد اهم وسيلة من وسائل اثباتها، لان القرآن وما يعبر عنه من مبادئ الرسالة والشريعة كان هو الدليل الاستقرائي وفقا لما تقدم على نبوة محمد (ص) وكونه رسولا، وهذا الدليل يستمر ما دام القرآن، وخلافا لبقية النبوات التي يرتبط اثباتها بوقائع معينة تحدث في لحظة وتنتهي، كابراء الاكمه والابرص فان هذه العقيدة لا يشهدها عادة الا المعاصرون لها، وبمرور الزمن وتراكم القرون تفقد الواقعة شهودها الاوائل، ويعجز الانسان غالبا على الحصول على اي تأكيد حاسم لها عن طريق البحث وعن وسيلة لاثباتها، اذ لا يكلف الله سبحانه نفسا الا ما اتاها، ونحن اليوم نعتمد في



ايماننا بالانبياء السابقين صلوات الله عليهم وبمعاجزهم على اخبار القرآن الكريم بذلك.

ثالثا: ان مرور الزمن لا ينقص من قيمة الدليل الاساس على الرسالة الاسلامية، ولكن ليس هذا فقط، بل انه ايضا يمنح هذا الدليل ابعادا جديدة من خلال تطور المعرفة البشرية، واتجاه الانسان الى دراسة الكون باساليب العلم والتجربة، وليس ذلك فقط، لان القرآن الكريم سبق الى الاتجاه نفسه، وربط الادلة على الصانع الحكيم بدراسة الكون والتعمق في ظواهره، ونبه الانسان الى ما في هذه الدراسة، من اسرار ومكاسب، لان الانسان الحديث يجد اليوم في ذلك الكتاب الذي جاء به رجل امي في بيئة جاهلة قبل مئات السنين اشارات واضحة الى ما كشف عنه العلم الحديث: حتى لقد قال المستشرق الانجليزي (اجنيري) استاذ اللغة العربية في جامعة اكسفورد عندما اكتشف العلم دور الرياح في التلقيح: **(ان اصحاب الابل قد عرفوا ان الريح تلقح الاشجار والثمار قبل ان يتوصل العلم في اوربا الى ذلك بعدة قرون).**

رابعا: ان هذه الرسالة جاءت شاملة لكل جوانب الحياة وعلى هذا الاساس استطاعت ان توازن بين تلك الجوانب المختلفة، وتوجد اسسها، وتجمع في اطار صيغة كاملة بين الامم والجامعة والمعمل والحقل، ولم يعد الانسان يعيش حالة الانشطار بين حياته الروحية وحياته الدنوية.

خامسا: ان هذه الرسالة هي الرسالة السماوية الوحيدة التي طبقت على يد الرسول الذي جاء بها، وسجلت في مجال التطبيق نجاحا باهرا، واستطاعت ان تحول الشعارات التي اعلنتها الى حقائق في الحياة اليومية للناس.

سادسا: ان هذه الرسالة بنزولها الى مرحلة التطبيق دخلت التاريخ، وساهمت في صنعه، اذ كانت هي حجر الزاوية في عملية بناء امة حملت تلك الرسالة، واستنارت بهداها، ولما كانت هذه الرسالة ربانية وتمثل عطاءاً سماويا للارض فوق منطق العوامل والمؤثرات المحسوسة نتج عن ذلك ارتباط تاريخ هذه الامة بعامل غيبي واساس غير منظور لا يخضع للحساسيات المادية للتاريخ، ومن هنا كان من الخطأ ان نفهم تاريخنا ضمن اطار العوامل والمؤثرات الحسية فقط، أو ان نعتبره حصيلة ظروف مادية، أو تطور في قوى الانتاج فان هذا الفهم المادي للتاريخ لا ينطبق على امة بنى وجودها على اساس رسالة السماء، ولما لم تدخل هذه الرسالة في الحساب كحقيقة ربانية لا يمكن ان نفهم تاريخها.

سابعا: ان هذه الرسالة لم يقتصر اثرها على بناء هذه الامة، بل امتد من خلالها ليكون قوة مؤثرة وفاعلة في العالم كله على مسار التاريخ، ولا يزال المنصفون من الباحثين الاوربيين يعترفون بان الدفعة الحضارية للاسلام هي التي حركت شعوب أوربا النائمة من نومها ونبهتها الى الطريق.

ثامنا: ان النبي محمد الذي جاء بهذه الرسالة تميز عن جميع الانبياء الذين سبقوه بتقديم رسالته بوصفها آخر اطروحة ربانية، وبهذا اعلن ان نبوته هي النبوة الخاتمة، وفكرة النبوة الخاتمة لها مدلولان _ احدهما: سلبي وهو المدلول الذي ينفي ظهور نبوة اخرى على المسرح والاخر، ايجابي وهو المدلول الذي يؤكد استمرار النبوة الخاتمة وامتدادها مع العصور.

وحينما نلاحظ المدلول السلبي للنبوة الخاتمة نجد ان هذا المدلول قد انطبق على الواقع تماما خلال الاربعة عشر قرنا التي تلت ظهور الاسلام، وسيظل منطبقا على الواقع مهما امتد الزمن، غير ان عدم ظهور نبوة اخرى على مسرح التاريخ ليس لان النبوة تخلت عن دورها كاساس من اسس الحضارة الانسانية، بل لان النبوة الخاتمة جاءت بالرسالة الوريثة لكل ما يعبر عنه تاريخ النبوة من رسالات، والمشتملة على كل ما في تلك النبوات والرسالات من قيم ثابتة دون ما لابسها من قيم مرحلية. وبهذا كانت هي الرسالة المهيمنة القادرة على الاستمرار مع الزمن، وكل ما يحمل من عوامل التطور والتجديد.

ان هذه الرسالة لم يقتصر اثرها على بناء هذه الامة، بل امتد من خلالها ليكون قوة مؤثرة وفاعلة في العالم كله على مسار التاريخ، ولا يزال المنصفون من الباحثين الاوربيين يعترفون بأن الدفعة الحضارية للاسلام هي التي حركت شعوب اوربا النائمة من نومها ونبهتها الى الطريق.

(وَأَنْزَلْنَآ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ...).

تاسعا: وقد اقتضت الحكمة الربانية التي ختمت النبوة بمحمد ان تعد له اوصياء يقومون بأعباء الامامة والخلافة بعد اختتام النبوة وهم اثنا عشر اماما قد جاء النص على عددهم من قبل رسول الله(ص) في احاديث صحيحة اتفق المسلمون على روايتها اولهم: **امير المؤمنين علي بن ابي طالب، وبعده الحسن، ثم الحسين،** ثم تسعة من آله على الترتيب التالي: **علي بن الحسين السجاد، ثم محمد بن علي الباقر، ثم جعفر بن محمد الصادق، ثم موسى بن جعفر الكاظم، ثم علي بن موسى الرضا، ثم محمد بن علي الجواد، ثم علي بن محمد الهادي، ثم الحسن بن علي العسكري، ثم محمد بن الحسن المهدي.**

عاشرا: وفي حالة غيبة الامام الثاني عشر عليه السلام ارجع الاسلام الناس الى الفقهاء، وفتح باب الجهاد بمعنى بذل الجهد في استنباط الاحكام الشرعية من الكتاب والسنة.

مفردات قرآنية

غُلْبا: (وَحَدَآئِقَ غُلْباً.) سورة عبس.

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة .

غلبا: مفردها غلبآء اي: ضخمة عظيمة، اي حدائق فيها بساتين ذات اشجار ضخمة مثمرة، وذات حوائط تحيط بها، وعُظم الحدائق اما بالتفاف اشجارها وكثرتها، واما بعظم كل شجرة وغلظها وكبرها.

مسفرة: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ.) سورة عبس .

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة

مسفرة: اي مضيئة مشرقة، يقال اسفر الصبح اذا اضاء.

الحطم: (وَمَآ أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ.) سورة الهمزة

وردت هذه الكلمة مع مشتقاتها في القرآن ست مرات.

الحطم: كسر الشيئ مثل الهشيم، فهي مبالغة في التكسير.

وجهنم تزيد قاطنيها تحطيما وتكسيرا، وهناك معنى اخر هو ان الحطم من الاكل، يقال حطمه اي اكله باسنانه حين المضغ، والحُطمة: الآكلة، بل الشديدة الاكل لسكانها، كانهم يطبخون فيها. والحطمة اسم من اسماء النار.

حَرْد: (وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ.) سورة القلم

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة.

الحَرْد: الجد والقصد و المنع، اي اصبحوا مستعدين لمنع اي سائل يأتيهم يطلب منهم العون كما ورد في تفسير قصة (اصحاب الجنة) التي جاءت فيها هذه الكلمة.

حِرْص: (وَمَآ أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ.) سورة يوسف.

وردت هذه الكلمة في القرآن ٥ مرات مع مشتقاتها.

الحرص: شدة الارادة، والشره الى المطلوب.

حَصَب:(إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ.) سورة الانبياء .

وردت هذه الكلمة في القرآن ٥مرات.

الحصب: ما يرمى في النار لكي تشتعل، وهي بمعنى الحطب.

سارب: (سَوَآءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالَّيْلِ وَسَارِبُ بِالنَّهَارِ...) سورة يونس .

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة.

السارب: الظاهر للعيان، والسِرْب هو القطيع، اي انكم تحت علم الله، سواء كنتم ظاهرين في وضح النهار، أو مستخفين في ظلمات الليل.

الصاخة:(فَإِذَا جَآءَتِ الصَّآخَّةُ). عبس

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة.

الصَخ: الضرب بالحديد على الحديد، وبالعصا على شيئ فيسمع اذ ذلك صوت شديد، والمراد هنا بالصاخة هو نفس المراد من كلمة القارعة، وهي الطامة الكبرى، ويكون نذيرها ذلك الصوت الهائل الذي يحدث من تخريب الكون، ووقوع بعض اجرامه على بعض، والانفجارات الهائلة الناجمة بسبب ذلك.





وضوء الجبيرة

القسم الثاني

العصابة أو الجبيرة قد تكون على عضو من الاعضاء التي تغسل في الوضوء وهي الوجه واليدان، وقد تكون على عضو من الاعضاء التي تمسح وهي مقدم الرأس والقدمان، وقد تكون في الكف التي يجب ان يمسح بها.

ففي الحالة الاولى: يكون المسح على الجبيرة بديلا شرعيا عن غسل ما تستره من العضو المغسول.

وفي الحالة الثانية: يكون المسح على الجبيرة بديلا شرعيا عن المسح على ما تستره من العضو الممسوح اذا لم يبق منه مكشوفا القدر الكافي.

وفي الحالة الثالثة: يمسح على الجبيرة عند غسل العضو، ويمسح العضو ويمسح بها بعد ذلك بدلا عن المسح اذا لم يبق مقدار مكشوف يكفي المسح به.

ولكي تكون العصابة أو الجبيرة بديلا شرعيا عن البشرة يجب ان يتوافر فيها:

اولا: الطهارة، والمهمّ في ذلك ان يكون ظاهرها طاهرا أو لا تضرّ نجاسة ما هو داخل الجبيرة، وعلى هذا الاساس اذا كانت الجبيرة نجسة امكن الحصول على المطلوب بدون تبديلها، وذلك بان يضع المتوضي خرقة طاهرة عليها وضعا محكما بحيث تعد جزءاً من الجبيرة ويمسح عليها برطوبة.

ثانيا: ان لاتزيد العصابة أو الجبيرة على المألوف المعروف كماً وحجماً، والعادة الجارية بان تكون العصابة أو الجبيرة اوسع من موضع الاصابة بقدر ما، فاذا تجاوزت ذلك واشغلت حيزا اكبر مما هو مألوف لم يكف المسح عليها، بل يجب تصغيرها ان امكن، والا جرى حكم الحالة الرابعة المتقدمة.(المذكور في العدد السابق من المجلة).

وما دامت في الحدود المألوفة فلا يجب تصغيرها أو تقليمها، بل يجوز وضع شيئ اخر عليها وان لم تدع اليه الحاجة شريطة ان يصبح كالجزء منها في نظر العرف.

ثالثا: ان لا يستوعب الجبيرة كل اعضاء



الوضوء والا وجب الجمع بين وضوء الجبيرة والتيمم.

رابعا: ان تكون مباحة فلا يصح المسح على العصابة أو الجبيرة المغصوبة.

وإذا كان في عضو واحد من اعضاء الوضوء جبيرتان أو اكثر وخلا بعض اجزاء هذا العضو من الجبيرة وجب غسل الخالي إذا كان مما يجب غسله كالوجه. ومسحه إذا كان مما يجب مسحه كظاهر القدم.

وإذا دعت الحاجة الى وضع خرقة على الجرح المكشوف وتعصيبه، وجب اولاً غسل وتطهير اطراف الجرح، ثم وضع خرقة طاهرة عليه لئلا يتعذر عليه بعد ذلك غسل تلك الاطراف وتطهيرها.



آمال فهمي تعتـــــــــرف

هذه شهادة واعتراف من صاحبة خبرة طويلة في عالم الشهرة، السيدة آمال فهمي، عاشت طويلا، وتولت مناصب كثيرة، وحققت من الشهرة ما لم تستطع غيرها تحقيقه.

سئلت يوما من قبل مجلة (المرأة) فاحسنت الاجابة، وقد نشرت مجلة (حواء) هذا اللقاء:

قالت عن رأيها في الشهرة: **لا تساوي لحظة حب ودفء وحنان.**

وعن الكلمة الحلوة قالت: **يفتقدها الزوج من زوجته، وتفتقدها الزوجة من زوجها.**

سئلت عن ست البيت قالت: **هي اسعد مخلوقات الله.**

وعن المرأه العاملة قالت: **ظلمت نفسها.**

وسئلت عن المرأة قالت: **هي ٩٥٪ من نجاح أو فشل في البيت.**

وعن الفشل قالت: **ان تعمل المرأة.**

وعن الطموح قالت: **ان ينجح الرجل في بيته، وان تنجح المرأة في بيتها.**

وعن الوهم قالت: **ان تعتقد المرأة انها تنافس الرجل في عمله.**

وعن التعاسة قالت: **ان تنجح المرأة في عملها، وتفشل في بيتها.**

وعن البلاء قالت: **عندما اقتحمت المرأة ميادين العمل، وتصورت انها تستطيع ان تنافس الرجل.**

وعن امنيتها: **ان تعود المرأة الى البيت.**

التبليغ رسالة الانبياء

الحلقة العاشرة

القيم الرفيعة

الاحساس بالمسؤولية

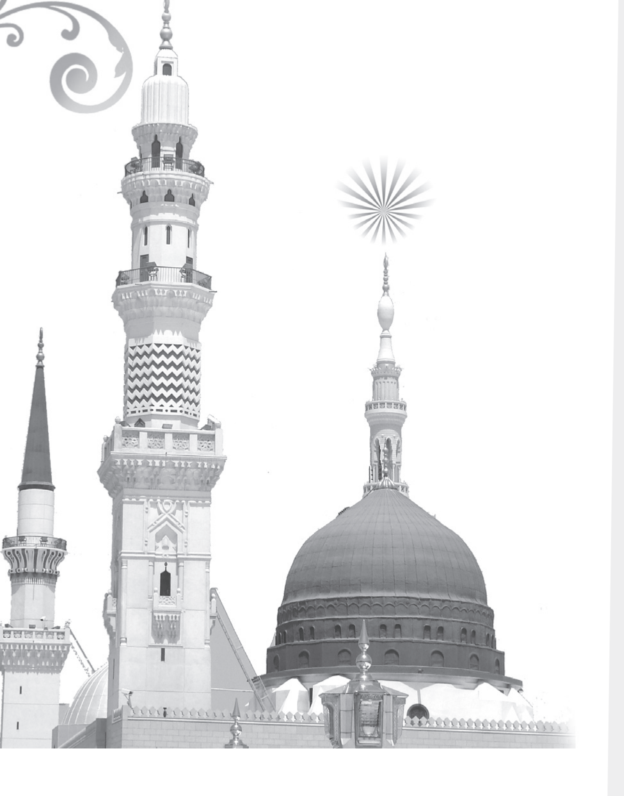
ان من خصائص المبلغ الناجح الاحساس بالمسؤولية، والشعور بعمق الوظيفة الشرعية الملقاة على عاتقه، وجعل هذا الاعتقاد بالواجب المقدس هو الدافع للعمل التبليغي بعيدا عن الاهداف الدنيوية، والطمع المادي يجعل المنبر والطريق الوعظي وسيلة تجارية، وحالة مهنية يبحث فيها عن الاصلح ماديا، وعن ما يدرّ له من الارباح. فيختار من المواقع والاماكن والشرائح الاجتماعية فيها ما يتوفر له عندها سبب الربح الاوفر، وينصرف عن مواقع وشرائح هي من مسيس الحاجة اليه مبلّغا لانها لا تحقق له ما يصبو اليه من الدنيا.

ان التوجه المادي في العملية التبلغية أمر منهي عنه في الشريعة نهيا مؤكدا، وقد وردت في ذمه روايات كثيرة.

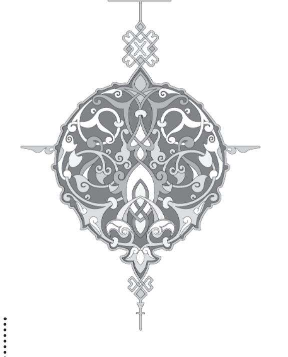
عن الرسول(ص): **(من اكل بالعلم طمس الله وجهه، ورده على عقبيه، وكانت النار اولى به).**

وعنه: **(من كتم علما أو أخذ عليه اجرة لقيّ الله تعالى يوم القيامة ملجما بلجام من نار).**

وعن الصادق (ع): **(من احتاج الناس اليه ليفقههم في دينهم فيسألهم الاجرة، كان حقيقا على الله تعالى ان يدخله نار جهنم.)**







ان مثلبة التوجه المادي في العمل التبلغي لها تبعات سيئة منها:

أ- تخرج الوظيفة المقدسة عن قدسيتها، وتسلبها الرضوان الالهي وتحولها الى وسيلة مبتذلة للكسب وجمع المال، وفي هذا من الإشكالات الشرعية ما لا يخفى على ذي اطلاع بروح الشريعة وتوجهاتها.

ب _ تسلب العملية التبليغية نزعة التقديس للمبلغ من نفوس الناس حين يرون انه يتعامل معهم تعاملا سوقيا،ويجسد عملية البيع والشراء معهم عند عرضه لبضاعته التي هي من الآيات والروايات والمواعظ والاحكام للبيع في سوق نخاسة ذليل، حيث يأسر المقدسات ويقودها بزمام الطمع، ثم يعرضها في تلك السوق على المبتاعين.

ج - ان المبلغ التجاري الذي لا يبحث الا عن مصلحته ونجاح مهنته ليأخذ اجوره كاملة لا يسعى الا الى استحسان اصحاب الجيوب، والحصول على رضا العوام، فان اي اختلال منه بهذه القضية سوف يؤدي بنظره الى حرمانه من الاجر والجائزة، ولذلك تراه ينسجم غالبا مع هواهم، ولا يتحرش بافكارهم وعقائدهم وعاداتهم حتى لو كانت غير متوائمة مع روح وأفكار الاسلام وعقائده، بل نراه احيانا يحاول تبريرها وتسويغها، واعطاءها لباس الشرعية بأدلة واهية، ومبررات باهتة.

ويسعى المبلّغ التاجر ان يعرض للناس على منبره كل ما يجلب اعجابهم وحكمهم على منبره بانه ناجح ومؤثر. ومن الاساليب المشهورة لدى هذا البعض من المبلغين والخطباء هو سلوك سبيل الخرافة، والقصص الغيبية، والاخبار الضعيفة، والاستغراق في جمع الكرامات وخوارق الامور وعجائبها، والعمل على بيان المسائل المبكية للناس مهما كان وضعها في الواقع.

ويرى هذا المبلّغ أو الخطيب أن من أهم وظائفه ليكون خطيبا أو مبلغا ناجحا أن يحفظ النصوص التي استذوقها الناس واعتادوا عليها، مما يبكيهم من شعر شعبي أو غير شعبي في قصص عاشوراء مثلا، مما يحاول فيه اولئك الشعراء واكثرهم من البسطاء وشبه الاميين ابراز تصوراتهم وارائهم في قضايا التاريخ والسيرة والعقائد الحقة، واكثرهم يحاول عند عرضه للفاجعة ان يرسم احساساته الهابطة عندما يحدث عن حالة الحسين وعياله مثلا، فيخرج من اجل استدرار الدموع بصور ذليلة مشينة تحطم عظمة الامامة وقدسية اهل البيت عليهم السلام، وعلو درجاتهم في الصبر والتحمل والعزة والتعالي على مظاهر الجزع والذل، ويقوم الخطيب بحفظ هذه الاشعار وكأنها نصوص مقدسة ويهتم بها اكثر من اهتمامه بحفظ الآيات القرآنية، ثم يلقيها على المنبر بصوت عذب ذي الحان وانغام مؤثرة مما يجذر تلك المعاني في النفوس، ويجعلها تنساب اليها انسيابا سهلا لتتمكن من الالتصاق بها وكأنها تتحدث عن امور واقعية وعقائد صحيحة، وافكار مقدسة نابعة من الدين والشريعة.

وهذا المنحى الخطير الذي يمتلك سابقة



طويلة وعمرا مديدا هو الذي غرس في النفوس الانحرافات العقائدية، وجر الى الاعمال والممارسات الباطلة كالتطبير وغيره. وابعدهم عن منهج العقل والمنطق في احياء المراسم والشعائر، واغرقها في بحر خرافي مليئ بالمعتقدات والقصص والحكايات الغريبة، وغيّر الاذهان بالمشاهد والصور التي لا واقع لها، ورسم لها منهجا في التعامل مع قضايا الدين وشعائره ينسجم مع التوجهات الخرافية، وطريق البدع واللاواقعية واللامعقولية في التصرفات والممارسات مما جر على المذهب الحق الذي هو عصارة الاسلام وروحه التي بين جنبيه اكبر المصائب من التشوية والطعن به وباهله الاخيار.

ان الخطيب الواقعي والمبلّغ المجاهد حقا هو من يترفع عن هموم الدنيا، ويجعل التبليغ واجبه المقدس لا مهنته وحرفته ووسيلة عيشه، وسبب تجارته، وهو يتجافى عن سبيل الطمع مهما كان العرض المبذول، ويسلك منهج الحق والصدق والمبدأية في التعامل مهما كانت الخسارة، والتضحية، وعدم الربح الدنيوي.

والخطيب الهادف والمبلّغ الصادق هو من يمتلك عقلية واعية تنسجم مع اصالة الاسلام، وروح المذهب القائم على اسس العقل والمنطق والعمق الفكري، بعيدا عن الاوهام والاساطير والنزعة الخرافية التي يجب ان ترفع ليحل محلها التجديد والاصالة والعمق، ومواكبة روح العصر، والظهور امام العالم المتمدن بلباس اسلامي جذاب ملتزم محافظ، لكنه ليس لباس شهرة يجلب السخرية، وبظاهرة دينية متقية قوية في ذات الحق، ارقى فكرا من الاخرين، واعلى منطقا، واكثر انسجاما مع المدنية البشرية، وتطورها وحاجاتها الفكرية والثقافية المتجددة في تحديات النهوض والانفتاح بلا حيف على الثوابت والاصول والقواعد الاساسية.

ويسعى المبلّغ التاجر ان يعرض للناس على منبره كل ما يجلب اعجابهم وحكمهم على منبره بانه ناجح ومؤثر.
ومن الاساليب المشهورة لدى هذا البعض من المبلغين والخطباء هو سلوك سبيل الخرافة، والقصص الغيبية، والاخبار الضعيفة، والاستغراق في جمع الكرامات وخوارق الامور وعجائبها، والعمل على بيان المسائل المبكية للناس مهما كان وضعها في الواقع.

ولابد من التأكيد هنا على ترسم دور الامام الشهيد محمد باقر الصدر، والمفكر الشهيد مرتضى المطهري والامام الخامنئي في عقلانية التعامل مع الشعائر، وطريقة عرضها واساليب طرحها وتوخي الصدق والموضوعية والحضارية في الابانة لها والحديث عنها.

خواطر

الاستاذ: فاضل الخفاجي

مناظرة

قالت الممحاة للقلم بسخرية:

• والآن يا صديقي العزيز لم يبق امامك الا الهرب، بعد محو كل آثارك من فوق السطور.

فاجابها القلم بإبتسامة متواضعة:

• ايتها الحمقاء وأنى لك محو ما رسخ في العقول، وغرس في النفوس، وراحت تصدح به الحناجر، في كل وقت ومكان...؟!.

أبواب

قالوا: للتاريخ ابواب كثيرة، باب للسيف، وباب للقلم، وباب للمال، وباب للسياسة ...الخ.

ويستطيع كل من مَلَكَ القوة والدهاء الدخول متى ومن أي باب يشاء.

سألت : وهل فيه باب للشرف والمروءة؟!

فردوا عليّ بقهقهات ساخرة: ...

فقلت: لا خير لي في تاريخ كهذا، سوف اصنع لي تاريخا اخر، واجعل له باب واحدة واسميها باب (الشرف والمروءة)...!

دعاء

رفع بائسان ايديهما الى السماء، شمر احدهما عن ساعده، قبع الاخر في احدى زوايا بيته، بعد حين التقيا صدفة فقال احدهما فرحا:

• لقد سمعت السماء دعائي واستجابت لي.

فرد الاخر محتجاً:

• وانا لم تسمعني لحد الآن.

اتّباع الهوى، وطول الأمل

الامام الموسوي الخميني(قده)

عن امير المؤمنين عليه السلام قال:

(أخوف ما أخاف عليكم إتباع الهوى وطول الأمل، اما إتباع الهوى فانه يصد عن الحق، وأما طول الأمل فانه ينسي الآخرة).

ان النفس الانسانية على الرغم من كونها مفطورة على التوحيد، بل هي مفطورة على جميع العقائد الحقة، ولكنها منذ ولادتها وخروجها الى هذا العالم تنمو معها الميول النفسية والشهوات الحيوانية الا من ايّده الله، وكان له حافظ قدسي، ولما كان هذا الاستثناء من النوادر فانه يدخل في حسابنا لاننا نتناول نوع الانسان عموما.

ان الانسان منذ اول ظهوره وبعد مروره بمراحل عدة لا يعدو ان يكون حيوانا ضعيفا لا يمتاز عن سائر الحيوانات الا بقابليته الانسانية، وان تلك القابليات ليست بمقياس انسانيته الفعلية.

فالانسان حيوان بالفعل عند دخوله هذا العالم، ولا معيار له سوى شريعة الحيوانات والتي تديرها الشهوة والغضب، ولكن لما كان هذا الانسان اعجوبة الدهر، له ذات جامعة أو قابلة على الجمع فانه لكي يدبر هاتين القوتين تجده يتوسل باستعمال الصفات الشيطانية مثل: الكذب، والخديعة، والنميمة، وسائر الصفات الشيطانية الاخرى، وهو بهذه القوى الثلاث: الشهوة، الغضب، هوى النفس _ التي هي اصل كل المفاسد المهلكة يخطو نحو التقدم، فتنمو فيه كذلك هذه القوى وتتقدم وتتعاظم، واذا لم تقع تحت تأثير مربّ أو معلم، فانه يصبح عند الرشد والبلوغ حيوانا عجيبا يفوز بقصب السبق في تلك الامور المذكورة على سائر الحيوانات والشياطين، ويكون اقوى واكمل في مقام الحيوانية والصفات الشيطانية من الجميع، واذا ما استمرت حاله على هذا المنوال، ولم يتبع في هذه الشؤون الثلاثة سوى اهواءه النفسية، فلن يبرز فيه شيئ من المعارف الالهية،والاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة، بل تنطفئ فيه جميع الانوار الفطرية.

فتقع جميع مراتب الحق التي لا تعدو هذه المقامات الثلاث التي ذكرناها اي المعارف الالهية والاخلاق الفاضلة، والاعمال الصالحة _ تحت اقدام الاهواء النفسية وعندئذ يصبح اتباع الاهواء النفسية والرغبات الحيوانية حائلا دون ان يتجلى فيه الحق من خلال اية واحدة من



تلك المراتب، ويطفئ ظلام النفس واهواؤها كل انوار العقل والايمان، ولن تتاح له ولادة ثانية، اي الولادة الانسانية، بل يمكث على تلك الحال ويكون ممنوعا ومصدودا عن الحق والحقيقة الى ان يرحل عن هذا العالم، مثل هذا الشخص اذا رحل عن هذا العالم بتلك الحالة فلن يرى نفسه في ذلك العالم، عالم كشف السرائر، الا حيواناً أو شيطاناً لا تشم منه رائحة الانسان والانسانية ابداً، فيبقى في تلك الحال من الظلام والعذاب والخوف الذي لا ينتهي حتى يقضي الله امرا كان مفعولا، اذن هذه الحال هي حال التبعية الكاملة لاهواء النفس، والتي تبعد الانسان نهائيا عن الحق.

ومن هنا يمكن أن نعرف أن ميزان البعد عن الحق هو: اتباع هوى النفس، ومسافة هذا البعد تقدّر ايضا بمقدار التبعية، فمثلا لو ان الانسان استطاع ان يجعل مملكة انسانية هذا الانسان الذي اقترن منذ ولادته بالقوى الثلاثة، وترعرعت وتكاملت تلك القوى ايضا مع نمو الانسان وتكامله، لو استطاع ان يجعل هذه المملكة متأثرة بتربية تعاليم الانبياء والعلماء والمرشدين لاستسلم شيئا فشيئا لسلطة تربية الانبياء والاولياء، فقد لا يمضي عليه وقت طويل حتى تصبح القوة الكاملة الانسانية التي اودعت فيه على اساس القابلية فعلية تظهر للعيان، وترجع جميع شؤون مملكته وقواها الى شأن الانسانية بحيث يجعل شيطان نفسه يؤمن على يديه كما قال رسول الله (ص): **(إن شيطاني آمن على يدي)** فتستسلم حيوانيته لانسانيته حتى تصبح مطية مروّضة على طريق عالم الكمال والرقي، وبُراقا يرتاد السماء نحو الاخرة، ويمتنع عن كل معاندة وتمرد، وبعد ان تستسلم الشهوة والغضب الى مقام العدل والشرع تنتشر العدالة في المملكة وتتشكل حكومة العادلة الحقة، يكون فيها العمل والسيادة للحق وللقوانين الحقة، بحيث لا تتخذ فيها خطوة واحدة ضد الحق، وتكون خالية من كل باطل وجور.

وعليه: فكما ان ميزان الحق والصد عنه هو اتباع الهوى، فكذلك ميزان اجتذاب الحق وسيادته هو متابعة الشرع والعقل، وبين هاذين المقياسين وهما التبعية التامة لهوى النفس، والتبعية المطلقة للعقل، منازل غير متناهية، بحيث ان كل خطوة يخطوها في اتباع هوى النفس يكون بالمقدار نفسه قد منع الحق، وحجب الحقيقة، وابتعد عن انوار الكمال الانساني واسرار وجوده، وبعكس ذلك كلما خطا خطوة مخالفة لهوى النفس ورغبتها يكون المقدار نفسه قد ازاح الحجاب وتجلى نور الحق في المملكة.





هجرة الصوم

عبدالإله الشبيب

إن هجرة الذنوب والشهوات بفضل الطاعات والعبادات تنتهي الى نتيجة عظيمة وهي الانعتاق، وهي من اعظم الهجرات في حياة هذا الكائن في طريقه الى الله عز وجل.

وكم هو فرح وسعادة هذا الانسان المهاجر عندما يتحمل المشاق، وتداهمه الاخطار في طريق هجرته الى الله، بالتالي وبفضل صبره وثباته واصراره على مواصلة الطريق، وايمانه بالهدف يصل الى ما كان يسعى اليه من مرضاة الله تعالى سالما قويا فخورا.

ما اشد فرحه وقد تخلص من كل اخطار الطريق! وما اشد فرحه وقد تمهد له طريق السير الى الله تعالى! كذلك الصائم هو في حالة هجرة لكل الشهوات ولكل الاهواء، وتسويلات الشيطان وتزيناته فانه اذا ما استطاع ان يقطع المسافة المعينة له، وهي مسيرة شهر فانه يستطيع بعدها وبعد ان مر بمعاناة الطريق خلال سيره ان يستثمر تجارب هذه المعاناة في تذليل كافة صعوبات الطريق نحو الله تعالى ولكنه اذا ما رمى بهذه التجربة جانبا أو هاجر ولم يعان في طريق هجرته غير تعب الاقدام، فانه لن يستطيع ان يذلل مشاكل الطريق الاخرى، لانه قد تكون المفاجئات الجديدة بالنسبة له، لا تجربة لديه عنها فيقف مذهولا امامها، وغير مستعد لها، وقد يستسلم، وقد يكبو في اجتيازها، وقد يضعف عن اقتحامها وعن المواصلة معها.

ان هجرة الصوم لكل جارحة فيها تجربة ومعاناة ومشاركة في قطع الطريق نحو الله، اما اذا كانت الجوارح معطلة عن المساهمة في المسير الى الله، ولم تشترك في هذه الهجرة الربانية الا المعدة مثلا حيث امتنعت عن تلقي الغذاء والماء، فان مثل هذه الهجرة كمثل من يسافر على متن طائرة من الطراز الجيد لا يعاني في سفره الا في نقطة تفتيش الجوازات أو هجرة من طريق ليس فيه شيئ الا بعد المسافة.



ان هجرة للصائم كهذه لا تقربه الا من الانتكاسات والاخطار التي تتضارب مع سلامة السعي نحو الهدف، كما ان هجرة من هذا النوع ليست الا سيرا متعبا على الأقدام، فهي ليست الا هجرة الاكل والشرب، وهي ليست الا جوعا وعطشا فقط، اما الهدف المنشود وهو مرضاة الله تعالى، فلم يتحقق منه المقدار الذي اعلنت من اجله الهجرة ووجهت لاجله الدعوة الربانية لمجتمع المؤمنين، وفرضت لغرضه الفريضة المقدسة.

ان من يهجر السيئات والذنوب والشهوات واماني الشيطان بشكل جدي ولا يلتفت الى اليمين أو اليسار والى الوراء، سوف يصل الى الهدف من اقرب نقطة توصل اليه.

ان اغلب صيام العارفين بالله هو من هذا النوع ولذا تجدهم يتحدثون عن الهدف بصدق وصفاء وعن قرب.

اننا مدعوون في شهر رمضان لان نقطع هذه الرحلة التي دعينا اليها، لتكون بابا الى رحلة اطول وايسر، الى رحلة تستمر احد عشر شهرا، الى رحلة تذكرتها الكاملة لمن شاء ان يستقيم تقتطع من محطة شهر رمضان.

ان اغلب العارفين بالله انما تسلحوا في طريق سلوكهم نحو الله، وهذه سيرتهم لمن اراد ان يطلع عليها بسلاح الصوم الحقيقي، لقد تشبهوا بواسطته باخلاق الله، وشابهوا به الملائكة، فهم المنزهون عن الشهوات

ان حركة هجرة الذنوب والمكروهات وبعض المباحات في ظل فريضة الصوم، ينبغي ان تكون اجتماعية، اعني بين افراد المجتمع ولاجل مصلحة المجتمع في اطار مرضاة الله عزوجل، والا فانها لا تكون حركة موفقة مثمرة بعد نهاية شهر رمضان، لان الحركة بعد شهر رمضان حركة ذات تماس مباشر وقوي، وذات افق واسع وعريض مع المجتمع، فما لم تكن تجربة شهر رمضان ناجحة في هذا الميدان لن تحقق لنفسها النجاح بعد رحيله.

ان من يسير بلا تذكرة شهر رمضان يكون شأنه شأن الانسان المتخبط الذي لا يمتلك تجربة في الحياة فانه سرعان ما ينهزم من مصاعب الطريق فينحرف بعيدا الى طرق تريدها النفس الخائرة الذليلة، ويريدها الشيطان الخبيث اللعين، وتدعو لها الشهوات الخلابة.

ان شهر رمضان انما هو نقطة تعبئة لكل الطاقات والامكانيات اللازمة في طريق السفر الشاق نحو الله فهو خير وبركة وعطاء.



ان اغلب العارفين بالله انما تسلحوا في طريق سلوكهم نحو الله، وهذه سيرتهم لمن اراد ان يطلع عليها بسلاح الصوم الحقيقي، لقد تشبهوا بواسطته باخلاق الله عز وجل، وشابهوا به الملائكة، فهم المنزهون عن الشهوات، انهم عرفوا فن التشبه واجادوا استعماله وحمله، اما اولئك الذين عرفوا فن التشبه بالحيوانات، واستعملوا هذا الفن بكل اشكاله فهم سيكونون في واقع الامر في زرائب حيوانية وحظائر بهيمية ملوثة نتنة **(إِنْ هُمْ إِلاَّ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً)** وفي الاخرة ليس لهم الا ما اختصوا به ولزموه وهو النتانة والعفونة أو جهنم وغسلينها النتن العفن على ما وصفته الروايات:

قال ابو سعيد الخدري: قال رسول الله(ص): **(لو أن دلّوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا).**

والواقع أن صورة الحياة المادية اصبحت قريبة من واقعها الذي ستؤول اليه في الحياة الاخرى، فهي عفنة نتنة في نظر النفس الرمضانية الاجتماعية لافي نظر النفس المادية الانانية التي اعدمت حاسة الشم. كما اعدمت البصيرة وادراك الواقع.

انها على هذا الحال من الانحطاط والهوى، وعلى هذا الحال يدعو الى قرف النفس واشمئزازها لا سيما اذا قيست بروحية الصائم الذي لم يرخ لها الزمام، ولم يسلم لها العنان.

اننا مدعوون جميعا لان نستنشق عبير حياة الصوم واريجها الفواح على طول مسيرة الحياة، لا على طول مسيرة شهر واحد، فان كراهية الرائحة من لدن الصائم عند الناس وهي خلوف فمه، هي اطيب من المسك عند الله عز وجل، فكيف بطيب روحه وروح أخلاقه ونشر حديثه وسلوكه؟

ان للصائم طيبا يجب ان يشمه كل المقربين منه الا وهو طيب اهتماماته الاجتماعية، اهتمامه بالفقراء والمساكين والمعوزين والمستضعفين، اذ على هذا الطيب يطيب هواء ليلة القدر، وعلى هذا الطيب تطيب النفوس ويطيب المجتمع، وعلى هذا الطيب تتحقق الهجرة نحو الخير...!

ان من يسير بلا تذكرة شهر رمضان يكون شانه شان الانسان المتخبط الذي لا يمتلك تجربة في الحياة، فانه سرعان ما ينهزم من مصاعب الطريق فينحرف بعيدا الى طرق تريدها النفس الخائرة الذليلة، ويريدها الشيطان الخبيث اللعين، وتدعو لها الشهوات الخلابة.

الشعر الهادف



حسرة على ما فات

الشاعر: حافظ ابراهيم

لم يبق شيئ من الدنيا بأيدينا الا بقية دمع في مآقينا
كنا قلاة جيد الدهر فانفرطت وفي يمين العلا كنا رياحينا
كانت منازلنا في العز شامخة لا تشرق الشمس الا من مغانينا
وكان اقصى منى (نهر المجرة) لو من مائه مزجت اقداح ساقينا
والشهب لو انها كانت مسخرة لِرجْم من كان يبدو من اعادينا
فلم نزل وصروف الدهر ترمقنا شزرا وتخدعنا الدنيا وتُلهينا
حتى غدونا ولا جاه ولا نَشَب ولا صديق ولا خل يواسينا

احتباس الصوت

الشاعر: احمد مطر

إختـــــفى صـوتي
فراجعت طبيـــــــبي في الخفـــــاء
قال لي : ما فيـــك داء.
حبســـــة في الصوت لا أكثر..
ادعــوك لأن تــد عــوا عليــها بالبقــاء
قــدر حكمتــه أنجتك من حكــم (القضاء)
حبســــة الصـــــوت.
ستعفيك من الحبـــــــس
وتعفيـــــك من المــــــوت
وتعفيـــــــك من الارهاق
ما بيـــن هــروب واختبـــاء
وعلى اســـــوأ فرض
ســوف لن تهتـف بعـد اليوم صبحا ومساء
بحيــا ة اللقطـــــــــاء...
باختصــــــــار...
أنت يا هـــذا مصـــاب بالشـــفاء !

الشخصية المتوازنة

شخصية الإنسان متأثرة باركانها الأساسية (من الروح، والنفس، والعقل) سلباً وإيجاباً، فأي خلل في الأركان الثلاثة يؤدي إلى ضعف ملحوظ في جانب من جوانب الشخصية، وذلك حسب المرحلة العمرية، ومستوى الإدراك والاستيعاب والبيئة المحيطة والأصول الفكرية والثقافية. لذا نرى أن الدراسات والعلوم النفسية والاجتماعية والتربوية والإدارية كثيراً ما تتحدث حول هذه الجوانب من الشخصية وتعطيها شيئاً من الأصول العلمية والشرعية وتدرس الشخصية بكل أنماطها وخصائصها وضعفها وقوتها للوصول إلى بيان شاف حول تأخر الفرد وارتقائه.

الشخصية المتوازنة من تلك الشخصيات الإيجابية والمقبولة عند الله عز وجل وعند الناس لا بد للمسلم الواعي أن يتحلى بصفاتها ويلتزم بقوالبها ويتقدم نحوها.

خصائص الشخصية المتوازنة:

١) التفاعل المتوازن:

وذلك حسب الشروط والضوابط لأن هناك أوقات أو أحداث أو مواقف يتحرك فيها بعيداً عن التوازن، ويقع في شباك التهور والاستعجال، فتتأصل السلبية في ذاتيته. لذا لابد من تفاعل الشخص المتوازن حسب الظروف والواقع، ودرجة الحاجة، ونوعية الموضوع، سواءاً كان في مجال من مجالات الحياة أو مع الأشخاص والأشياء. وذلك وفق الأمثلة التالية:

حين اختلاط الأمور وغموض المفاهيم.

الجذب بين أمرين وتفاعل المرء بين واجبين.

وفي حالات المنافسة والصراع.

في مواجهة الصعاب والمواقف الحرجة.

هذه الحالات كأمثلة على كثير من المجالات تطلب من الشخص أن يكون متوازناً في تفاعله وتصرفاته.

٢) الإنتاجية:

وهي الشخصية المنتجة لأنها تتحرك حسب القوانين وسنن الحياة وتستخدم كافة عوامل الخير في ذاتيته في سبيل الوصول إلى أهدافها السامية.والإنتاج يأتي حسب المطالب والغايات ووفقها يتحرك المرء وينتج، سواءاً كان في ميدان مادي أو اجتماعي أو سياسي.... الخ والأحسن أن يتحرك حسب فقه الأولويات والموازنات.





٣) المرونة:

تعطي الشخصية مفاتيح التحكم في أنواع من أساليب التعامل والتفاعل، وبامتلاك هذه الصفة تتمتع الشخصية بالقدرات التالية:

القدرة على التكيف والتأقلم.

القدرة على التخطيط الواقعي الناجح.

القدرة على التعامل في كافة الظروف ومع مختلف النفسيات.

القدرة على التغيير الإيجابي.

القدرة على مواجهة الصدمات والمفاجآت.

القدرة على التحول في مجالات العمل.

القدرة على التحكم في الوسائل والأساليب.

٤) استثمار التجارب الذاتية والاستفادة من تجارب الآخرين:

وتأتي التجارب حسب اهتمامات الشخصية وحسب الواقع والظروف. فالشخصية المتوازنة تستفيد في كافة الميادين حسب ضرورات الحياة: من حلول للمشاكل، وإنجاح المشاريع، وتسهيل الأمور، وأساليب التعامل، ونوعية العلاقات.

أيضاً الاستفادة من التجارب مسألة واضحة ومتبعة في المنهج الإسلامي الرباني بمصدرية الكتاب والسنة. حيث يعلمنا القرآن باستمرار أن ندرس ونعتبر ونستفيد من تجارب الرسل عليهم الصلاة والسلام وتجارب الأمم ممن كان قبلنا: **(وَكلاًّ نَقُصُّ عَلَيْك مِنْ أَنبَآءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِه فُؤَادَك وَجَآءَك فِي هَذه الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ)**، **(لَقَدْ كانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُوْلِي الأَلْبَابِ)**. وكان الرسول صلى الله عليه وآله كثيراً ما يضرب الامثال ويتحدث عن الذين كانوا قبلنا سواء كان للاقتداء أو للعبرة.

والشخصية المتوازنة تستفيد من هذه المسائل بشكل متوازن وتتعامل معهما أيضاً بالتوازن دون افراط وتفريط أو تعصب لمسألة ما.

٥ ـ التفاعل الاجتماعي:

لابد للشخص الواعي أن يتفاعل مع قوانين هذه الصفة ومع هذا العامل الأساس للقبول والتأثير، ولتسهيل عملية هضم هذا التوجه نقول إن الأسس المتينة في هذا الميدان:

٥)الشعور بالانتماء الاجتماعي.

الاهتمام المتوازن بدائرة العواطف.

القيام بالواجبات الاجتماعية.

عدم هضم حقوق الحياة الاجتماعية بحجج المشاكل الجانبية.

تقسيم الدوائر الاجتماعية من الأقرب إلى الأبعد وفق تخطيط متوازن.

الصبر على المشاكل الاجتماعية وذلك بروحانية عالية وتفاهم واقعي.

٦) التوازن بين مجالات الحياة:

لا شك أن كلا منا يرتبط بالحياة بارتباطات عدة ومجالات عديدة، فالعاقل المنظم هو الذي يفوز بالتوازن الدقيق والمستمر بين كافة المجالات والاهتمامات، وذلك بنسب متوازنة، وأعتقد أن المجالات الرئيسة في الحياة تدور حول البرامج التالية وليس على سبيل الحصر:

برامج التربية الذاتية الشاملة من التثقيف ـ والتزكية ـ والتربية النفسية... إلخ.

برامج ومشاريع المعيشة والكسب الحلال.

الوعي المطلوب في عالم السياسة والدعوة ومخططات الإعداد.

البرامج الاجتماعية وذلك بين الحياة الأسرية والعلاقات مع الآخرين.

مع اختلاف المكانة الاجتماعية والمرحلة العمرية والاهتمامات المرحلية لكل جنس حسب ظروفه.

من قصص الانبياء

قصة موسى والعبد الصالح
القسم الثاني

حسنات مصطفى

بداية الرحلة العجيبة

انطلق موسى مع استاذه وكانت المفاجأة الاولى:(**فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْراً**).

ان موسى نبيا من اولي العزم وهو صاحب شريعة، ومن واجبه المحافظة على اموال الناس، وحمايتها، فكيف يمكنه ان يشاهد مثل هذا التجاوز على حقوق الناس، ويظل ساكتا، فالامر الذي صنعه العبد العالم والصالح امر غير صحيح، فهو بتصور موسى حدث يمكنه ان يعرض ارواح الناس للخطر والغرق، ثم هل يصح خرق سفينة اصحابها مساكين، يعيشون على فضل هذه السفينة؟، هنا قام معترضا مبينا ان الذي صنعه الاستاذ امرا غير صحيح، وهو تعريض ارواح الناس للخطر، وهذا امر قبيح للغاية.

هنا قال العبد الصالح مؤكدا كلامه: (**قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّك لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً**).

هنا انتبه موسى الى عهده الذي قطعه وقال:(**قَالَ لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً**) اي لا تؤاخذني بما غفلت عنه من امر العهد الذي بيني وبينك، ولا تحملني مشقة، ولا تضيق عليّ امري..

ترجل الاثنان من السفينة وهنا كانت المفاجأة الثانية التي اقلقت موسى وجعلته ينسى عهده الذي قطعه للمرة الثانية: (**فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلَهُ**) ان قتل النفس بدون نفس أو فساد في الارض عمل اجرامي خطير، وهذا ما لا يقره اي دين فكيف يصبر موسى على مثل هذا العمل الشنيع، فاعترض وقال: (**قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُّكراً**) انه امر في غاية الخطورة تنكره العقول والشرائع، فان حادث السفينة نجا منه الناس، ولم يهلك احد الا ان الامر قد تطور هنا الى ازهاق نفس زكية.

هنا قال العالم: (**قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّك إِنَّك لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً**).

تذكر موسى العهد الذي قطعه وقال: (**قَالَ إِن سَأَلْتُك عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْراً**). هذه هي المرة الاخيرة التي اسألك فيها، فان اعترضت عليك مرة اخرى فلك الحق والعذر في عدم مصاحبتي.

المفاجأة الثالثة:(**فَانطَلَقَا حتَّى إِذَا أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ...**) وصلا بعد جهد وجد وقد نفد ما لديهم من طعام الا ان اهل القرية التي يقال انها مدينة الناصرة الواقعة شمال فلسطين وهي محل ولادة السيد المسيح، ابى اهل القرية ان يضيفا الرجلين، وقد طلبا منهم ذلك، هنا قام العبد الصالح بعمل عجيب لقد شمر عن ساعديه وراح يبني جدارا كاد ان ينهدم بكل لطف، هنا اعترض موسى وقال (**لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ**

عَلَيْهِ أَجْراً) مقابل اتعابك وقد منعوا ضيافتك فكيف تقوم لاهلها الانذال بمثل هذا العمل، وهم على مثل تلك الخسة في الطبع واللؤم.

هنا قرر العبد الصالح الانفصال والفراق، وحسب الاتفاق الذي قطعه موسى على نفسه اذ قال انذاك: **(قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْراً)**. **(قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْراً)**.

هنا كانت حسرة موسى وألمه لفراق مثل هذا الرجل العجيب. هنا راح العابد يبيّن لموسى الاسباب التي دعته الى تلك الافعال التي اعتبرها موسى مخالفة للشرع:

(أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً). ان الهدف من خرق السفينة هو نجاتها من ايدي الغاصب الذي سوف يعترضها، فاذا ما رأى سفينة بعيب فهو سوف يقوم بتركها واهمالها، وبذلك هو سعى لنجاتها من ايدي الغاصب فاين هو العيب؟

قتل الغلام: (وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً، فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْماً)، هذا هو الدليل الثاني للحادثة الثانية وهي قتل النفس.

ان هذا الغلام لو كبر واستمر في طغيانه فسوف يتسبب في اذى والديه المؤمنين لذلك قررنا اهلاكه ونجاة الابوين من شر فساده وكفره، ودعونا الله ان يبدلهما به خيرا.

الواقعة الثالثة: وهي بناء الجدار المنقض: لقد كان العبد الصالح مأمورا من قبل الله ببناء الجدار بسبب صلاح الاب وحتى يكبر الوريثان ليسترجعا الكنز الموروث لهما من ابيهما، وكل ذلك الذي حصل والذي فعلته واستنكرته انت اشد الانكار كان بأمر الله سبحانه علام الغيوب.

وقد ورد في بعض الروايات ان الخضر قال لموسى: إن إتلافي السفينة نظير اخذك للجمرة، وانت صغير حين امتحنك فرعون وهو خائف منك فاعطوك جمرة وتمرة، فاخذت الجمرة ووضعتها في فيك، فاصبح لسانك من ذلك اليوم ثقيلاً، ولو انك اخذت التمرة لقتلوك ولكن شاءت مشيئة الله ان يضرر لسانك وتسلم انت.

واما قتل الغلام فهو نظير قتلك الاسرائيلي الذي تسبب في هروبك من بيت فرعون ومجيئك بالرسالة مؤيدا بعد سنين، وقد حماك الله من كيد فرعون وحزبه.

واما بنائي الجدار بالمجان فهو نظير سقيك لبنات شعيب بالمجان، وقد كان ذلك سببا لزواجك وايجادك عملا تعيش به، وقد كنت حين سقيت لهما وانت جائع تعب، لم تشترط عليهما اي شرط، بل توليت الى الظل وقلت **(رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ)**.

للحديث صلة

كتب عليكم الصيام

عودة ابو عودة

يحلو للمرء احيانا ان يخلو الى نفسه فينزع عنها علائق الدنيا ومشاغل العمل، وهموم الاهل والابناء ويجلس متأملا في دنياه وحياته بعمق وصفاء لا يشغله غير التأمل والانقطاع الى نفسه، واحسب ان المرء يشعر براحة عميقة لو فعل ذلك ساعة من نهار أو يوما من شهر، فكيف لو تجرد الانسان من كل هموم الدنيا، ومشاكلها، وهرب من ضغط عمله والقى بنفسه في ظلال رعاية ربه وعنايته يتفيأ رحمته. يفزع الى واسع حلمه ومحبته ورضاه.

بالصيام اجازة سنوية للمؤمن يغسل فيها ما ران على قلبه، ويزيل فيها ما علق بنفسه من ادران وامراض.

ان الصيام توجه الى الله وانقطاع اليه، وامساك عن كل ما يخالف شرعه الحكيم ودينه القويم.

ولا يحسبن امرؤ ان الصيام يعني الانقطاع عن العمل اليومي الذي به قوام الحياة واستمرار الحركة، بل هو انقطاع _ من خلال العمل اليومي _ الى الله عزوجل وهو الاطمئنان واليقين بالقرب من الله عز وجل، والحياة في ظلال طاعته ورضاه، والتوجه اليه بكل المشاعر والجوارح والحواس، والذي يتأمل في اية الصيام يلمس هذه المعاني السامية والظلال الحانية.

قال الله تعالى **(يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كتِبَ عَلَيْكمُ الصِّيَامُ كمَا كتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكمْ لَعَلَّكمْ تَتَّقُونَ)** فهو خطاب اذن الى الذين امنوا، وما اجمل راحة النفس وبرد اليقين اذ يناديك ربك بصفة الايمان، ويشهد لك بها ان انت صمت رمضان، وحققت صفة التقوى التي يرجو الله عز وجل لك ان تصل اليها، ارأيت لو ناداك مدير عملك أو وزيرك بصفة الوفاء والامانة والاخلاص فقال ايها الاخ الوفي الامين المخلص القريب اليّ قم بهذا العمل، اتراك تتأخر عن القيام به؟ ام انك تقوم به وانت راض ترقص طربا وسعادة بهذه الثقة وبهذا القرب من قلب المسؤول عنك، واي قرب اجل من ان تكون في عداد عباد الله، واي شهادة اعظم من شهادة الله ان انت قمت بما كتبه عليك من صيام ينتهي بك الى واحة التقوى وصفاء اليقين والايمان.

وتأمل في قوله تعالى **(كُتب)** واختياره لهذا الفعل المبني للمجهول دون افعال تتبادر الى الذهن في مثل هذا السياق مثل فرض، امر، قرر، طلب، ان الفعل كُتب وما يشتق منه ورد في القرآن الكريم بمعنى الشيئ المقدّر قبل خلق الانسان وبعده لحكمة يعلمها الله عز وجل فيها سعادة الانسان وخيره و ان كان هو_ احيانا _ لا يدري حدود هذه السعادة وهذا الخير، أو لا يستطيع ان يتبينه.



في الآيات الكريمة التالية **(كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ)، (قُل لَن يُصِيبَنَآ إِلاَّ مَاكَتَبَ اللَّهُ لَنَا)، (قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ)، (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ).**

وانظروا ايضا في هذا الفعل المبني للمجهول كُتب فما دلالته ومالفرق بينه وبين كَتب بفتح الكاف، اني اشعر ان في هذا الفعل المبني للمجهول رعاية وعناية وعطفا ورحمة، فكأن الذين امنوا هم في رعاية الله، يقدر لهم ما فيه من خيرهم وراحتهم وسعادتهم وهم لا يعلمون، ان عليهم فقط ان يتبعوا اوامر الله عز وجل، وسوف يجدون ان الخير كل الخير فيما كَتب الله لهم، وفرضه عليهم، وعندئذ يهتفون بقلوب متبصرة، وتصور سليم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

حكاية معبرة

الاطواق ليست مادية فقط

فاطمة احمد

بينما كان شيخ كبير يجلس ضمن طوق فرضه على منزله ينظر الى المارة، ويتأمل العابرين، ينظر الى السيارات والقاطرات والحيوانات العابرة من البقر والاغنام والكلاب، وهو مستأنس بكل تلك المناظر البديعة، ولعله كان يتأمل اكثر مما نتصور نحن، فله من التجارب الكثير، وقد اكسبته السنون الطوال اكثر من الخبرات، وأعطته الايام جمعا من التجارب، تقدم اليه أحد سواق السيارات وسأله:

ايها الشيخ الكبير: كيف تصبر على الجلوس ضمن هذا الطوق وهذا الحصار من الطين والقصب؟ الم تتبرم أو تشعر بالملل من هذا الروتين؟، الا تحس انك في سجن؟، لو كنت مكانك لما استطعت أن اقاوم هذا الحصار، ولهربت بحثا عن حريتي، انا يا عم اعيش حرا في هذه السيارة التي اتنقل بها بين المدن والقرى، وانت تجلس ضمن هذا البناء لا تحرك ساكنا... العجيب انك على النقيض مني تماما.

الشيخ وهو يبتسم في وجه سائله: ليس هناك فرق كبير بيني وبينك، انت ايضا حبيس جدران واطواق ومعادن، **انا ضمن هذه الاطواق من الحجارة انظر الى الغادي والرايح، وانت ضمن هذه الاطواق من المعدن تنظر الى الغادي والرايح، فما هو الفرق بيننا؟**

الأم على لسان العظماء

اعداد: ابتهال العدناني

ان الحقوق الكثيرة للامهات اكثر من ان تحصى، أو ان يؤدى حقها، فليلة واحدة تسهرها الام مع وليدها تفوق سنوات من عمر الاب المتدين، ويجسد العطف والرحمة في عيونها النورانية بارقة من رحمة وعطف رب العالمين، فالله تبارك و تعالى قد اشبع قلوب وارواح الامهات بنور رحمة ربوبيته بشكل يعجز عن وصفه، ويعجز عن ادراكه احد سوى الامهات، وان رحمة الباري هي التي تجعلهن يقفن ويتحملن بثبات عجيب المتاعب والآلآم من استقرار النطف في الارحام وطوال فترة الحمل، وحتى ساعة الولادة، ثم منذ عهد الطفولة وحتى آخر العمر وهي المتاعب التي يعجز الآباء عن تحملها ليلة واحدة.

ان السعادة والجنة تحت اقدام الامهات فعليهم ان يبحثوا عن الجنة والسعادة تحت التراب المبارك لاقدامهن، ويعلموا ان حرمتهن تقارب حرمة الله تعالى، وان رضا الباري جلت عظمته انما هو في رضاهن.

الامام الخميني

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق
الام روض ان تعهده الحيا
بالري اورق ايما ايراق

حافظ ابراهيم

اوجب الواجبات اكرام امي
ان امي احق بالاكرام
حملتني ثقلا، ومن بعد حملي
ارضعتني الى أوان فطامي
ورعتني في ظلمه الليل
حتى تركت نومها لاجل منامي

معروف الرصافي

كنزي الحقيقي هو امي.. **مارسيل بروست**

لم اطمئن قط الا وانا في حجر امي..

سقراط

حب الام لا يشيخ ابدا..

دوريون

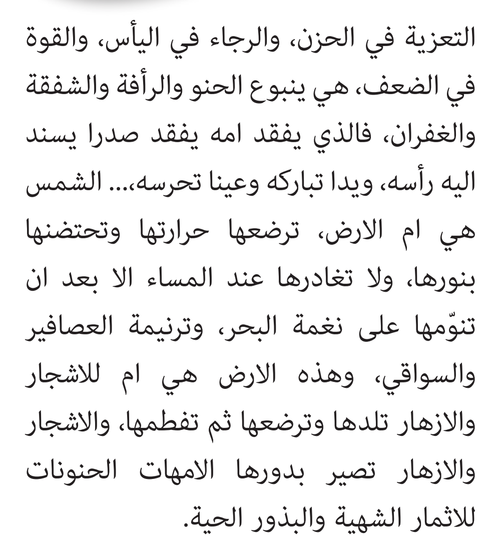
قلب الام مدرسه الطفل.

بيتشر

مدرستي الأولى على صدر امي..

كورناي

ان اعذب ما تحدثت الشفاه البشرية هو لفظة (الام) واجمل مناداة هي: يا امي، كلمة صغيرة كبيرة مملوءة بالامال والحب والعطف وكل ما في القلب البشري من الرقة والحلاوة والعذوبة، الام هي كل شيئ في هذه الحياة، هي



التعزية في الحزن، والرجاء في اليأس، والقوة في الضعف، هي ينبوع الحنو والرأفة والشفقة والغفران، فالذي يفقد امه يفقد صدرا يسند اليه رأسه، ويدا تباركه وعينا تحرسه،... الشمس هي ام الارض، ترضعها حرارتها وتحتضنها بنورها، ولا تغادرها عند المساء الا بعد ان تنوّمها على نغمة البحر، وترنيمة العصافير والسواقي، وهذه الارض هي ام للاشجار والازهار تلدها وترضعها ثم تفطمها، والاشجار والازهار تصير بدورها الامهات الحنونات للاثمار الشهية والبذور الحية.

جبران خليل جبران

لا يستطيع الاب ان يحمل بين جانحتيه لطفله عواطف الام، فهي التي تحوطه بعنايتها ورعايتها، وتبسط جناح رحمتها ورأفتها، وتسكب قلبها في قلبه حتى يستحيلا الى قلب واحد، يخفق خفوقا واحدا يشعر بشعور واحد، وهي التي تسهر عليه ليلها نهارها، وتتحمل جميع الآم الحياة وارزائها في سبيله، غير شاكية ولا متبرمة بل تزداد شغفا به وايثارا له، وضنا بحياته بمقدار ما تبذل من الجهود في سبيل تربيته، ولو شئت ان اقول لقلت: ان سر الحياة الانسانية، وينبوع وجودها وكوكبها الاعلى الذي تنبعث منه جميع اشعتها ينحصر في كلمة واحدة هي قلب (الام).

مصطفى لطفي المنفلوطي



الغاية والواسطة
عند الامام علي عليه السلام

كل من آمن ويؤمن بان **الغاية الفردية تبرر الواسطة فهو كافر بالدين والانسانية ومبادئها**، وما عرف التاريخ احدا اكثر التزاما بالمبادئ والمثل العليا من الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، قيل له بعد وفاة رسول الله(ص): **(مالك لا تثور على من اغتصب حقك في الخلافة)؟** فقال: **(والله لاسالمن ما سلمت امور المسلمين، ولم يكن فيها جورا الا عليّ خاصة التماسا لله وفضله، وزهدا فيما تنافسوه من زخرفة وزبرجة**، وقيل له: لو حابيت بهذا المال بعض الرؤوس لينقادوا اليك).

فقال:(اتأمروني ان اطلب النصر بالجور، لو كان المال لي لسويت بينهم فكيف وانما المال مال الله؟)

وقال عليه السلام:

(ما ظفر من ظفر بالاثم به، والغالب بالشر مغلوب. ما على الانسان من غضاضة في ان يكون مظلوما ما لم يكن شاكا في دينه ولا مرتابا بيقينه).

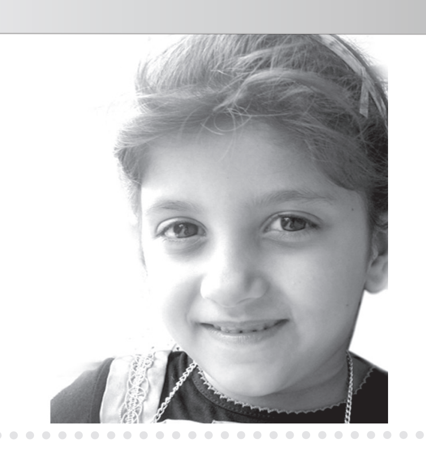
ابدا لا هوادة في الحق عند علي، مهما كانت الغايات والنتائج .

قال الاستاذ عباس صالح في كتابه (اليمين واليسار في الاسلام): **(لو كان علي اقل التزاما بمثالية الانسانية لكسب جولته، ولكن يستحيل ان يتوسل علي باسأليب تتنافى مع المثل العليا، ولو فعل ما بقيت الجذوة الانسانية مشتعلة وكامنة في النفوس).**









المهارات اللفظية

ترجمة خبيرة الطب الطبيعي: معصومة علامة

حتى سن الثالثة يزداد شغف الطفل باكتساب المعاني والالفاظ وتكوين لغة متكاملة المفردات التي تزداد في قاموسه اللغوي وتصل الى نحو ٣٠٠ كلمة، قسم منها يكتسبه حديثا، كما يحصل تبدل على طبيعة استجابته من خلال التزام الصمت والتركيز فيما تقوله الام، وينمو لديه حس التحاور والنقاش بسبب تحسن قدرته على الكلام الذي ينساب من فمه بطلاقة وسهولة مع شيئ من التلعثم أو التأتأة، وقلب بعض الحروف، كما يستطيع ربط الافكار ببعضها عبر الانتقال من موضوع الى اخر، ويصبح مستمعا جيدا يتجاوب مع الاخرين ويجيب على تساؤلاتهم، ويحسن استخدام الضمائر في محلها، ويفهم معنى الماضي والحاضر والمستقبل.

وكل هذه التبدلات تدل على استعداد الطفل الى محادثة اقرانه، وهذا يتطلب دفعه نحو الانخراط الاجتماعي مع الراشدين ليحفزه على اكتساب المزيد من المهارات اللفظية التي ستغني قاموسه اللغوي، ويصبح تحصيله هذا افضل اذا ما تم الحاقه بدار الحضانة كبداية لتعلم المبادئ الاولية للدراسة في المدرسة، ما يعني ان ميوله نحو الانخراط الاجتماعي اصبح همه الاول مقارنة مع اهتمامه نحو تحصيل المكتسبات اللفظية.

وحتى العام الرابع من العمر، سوف يتمكن الطفل من اللغة والاكتساب اللفظي اكثر من ذي قبل، اذ يتحول نطقه الى نطق سليم كليا، يطلق الكلمات لا مثيل لها، ويبحث عن الالفاظ الجديدة ليتعلمها ويطبقها، ما يعني انه قادر على التحكم بلغته، كما ويبرع في استخدام الصيغة الشرطية في كلامه، ويفهم معنى الاحتمال، وقواعد اللغة بسرعة دون معاناة، ويحسن صياغة الفعل بحسب موقعه في الماضي والحاضر والمستقبل، ويخطئ احيانا في صيّغ الجمل، ويستمر في استكمال المحادثة والحوار لاكتساب المزيد من الكلمات، واحتراما لمشاعر الطفل الذي بدأ يدرك ويفهم كل الاشياء على الام تصحيح اخطائه بعيدا عن



مسمع الاخرين للحؤول دون السخرية منه، باسلوب دبلوماسي مع مراعاة تكرار الكلمة الصحيحة حتى يكتسبها بشكلها الجديد، ويحفظها في ذاكرته مع الزامية تأليف الجمل المعقدة والجديدة واختبار الطفل في تكرارها مع ضرورة الاجابة على اسئلته بصدق وواقعية.

ومن شروط اكتساب الكلام حث الطفل على قراءة موضوعات تتناسب مع سنه، لذا يجب ان تتضمن هذه القراءات قصصا خيالية تساعده على الانسجام بعالمه الخاص. خاصة وانه سيكون بارعا في ابتكار اصدقائه الوهميون، مع التأكد بان ذلك لن يسبب له اي اذى، فهذه القراءات الخيالية تعلمه التمييز بين ما هو حقيقي وبين ما هو نسيج الخيال حتى لا يخرج من عالمه الحقيقي لاحقا، حيث يتطلب ذلك العودة الى واقع الام والاب والاخ وكافة البشر.



سيدتي لا تحاولي التسوق بعد الخلاف والمشاجرة مع زوجك أو اسرتك، ان علماء النفس يؤكدون أن هناك علاقة وثيقة بين الحزن والانفعال واتخاذ القرارات الخاطئة حتى في التسوق. فقد قام الباحثون بدراسة مجموعة من الناس أخضعوهم لمشاهدة فيلم حزين، ثم طلبوا منهم اتخاذ بعض القرارات المالية، وكانت النتيجة أنهم كلهم ارتكبوا أخطاء كبيرة لم يكونوا سيقومون بها لو كانوا في وضع نفسي عادي، لذلك فقد أوضح العلماء أن الحزن والتوتر يثير رغبة لدى الإنسان في تغيير ظروفه الحالية الحزينة، ويدفعه إلى شراء أشياء جديدة قد لا يكون في حاجة إليها حتى إذا لم يعترفوا بذلك.

وإذا كنتِ إحدي الزوجات اللاتي يربطن التسوق بالخلافات الزوجية وتسبب لكِ هذا النوع من الهوس، ينصحك الخبراء ببعض النصائح كَي تتغلبي على هذا الشعور، ولا داعي للانتقام من شريك حياتك.

- لا داعي لأن تربطي بين مشكلات حياتك وشعورك بالملل، ووضعها أمام عينيك كأسباب تدفعك للشراء.

- حددي ميزانية شرائك في ضوء احتياجاتك الفعلية، ومن الأفضل الاهتمام بشراء السلع في وقت التخفيضات.

- لاتنتقمي من زوجك بارهاقه مادياً، بطلب ما لا يقدر عليه،وفوق ميزانيته، وحتى لو كان ذلك بمقدوره فلا يصح ان تنتقي كل ما تقع عيناك عليه،من غث وسمين، فالعين لا تشبع، بل تعدو وراء كل ما يبرق وقد يكون هذا البراق، خزفا لا فائدة منه، بل تملّكيه بحبك وحنانك، فميزانية بيتك تقررينها مع زوجك، لأنكما شريكان في مركب واحد، والضرر اذا وقع لا يقع عليه بمفرده بل ستتحملين انت عبأه ايضا .



الامام علي(ع)

على لسان العقاد

في كل ناحية من نواحي النفس الانسانية ملتقى بسيرة ابن ابي طالب رضوان الله عليه.

في سيرة ابن ابي طالب ملتقى بالعاطفة المشبوبة، والاحساس المتطلع الى الراحة والاكبار لانه الشهيد ابو الشهداء، يجري تاريخه وتاريخ ابنائه في سلسلة طويلة من مصارع الجهاد ويتراؤن للمتتبع من بعيد واحدا بعد واحد شيوخا جللهم وقار الشيب، ثم جللهم السيف الذي لا يرحم، أو فتيانا عوجلوا وهم في نضرة العمر يحال بينهم وبين متاع الحياة، بل يحال بينهم احيانا وبين الزاد والماء وهم على حياض المنية جياع ظماء، واوشك لمصرعهم ان يصبغ ظواهر الكون بصبغتهم وصبغة دمائهم حتى قال الشاعر ابي العلاء، لايظن به التشيع بل ظنت باسلامه الظنون:

وعلى الافق من دماء الشهيد

بن علي ونجله شاهدان

فهما في اواخر الليل فجر

وفي اولياته شفقان

وهذه غاية من امتزاج العاطفة بتلك السيرة قلما تبلغها في سير الشهداء، غاية، وكثيرا ما تعطش اليها سرائر الامم في قصص الفداء التي عمرت بها تواريخ الاديان.

في سيرة ابن ابي طالب ملتقى بالخيال حيث تحلّق الشاعرية الانسانية في الاجواء، أو تغوص في الاغوار، فهو الشجاع الذي نزعت به الشاعرية الانسانية منزع الحقيقة ومنزع التخيل، واشترك في تعظيمه شهود العيان، وعشاق الاعاجيب، الم يحارب المردة في فلواتها ؟ الم يخلق له الرواة اندادا من المناجزين والمبارزين



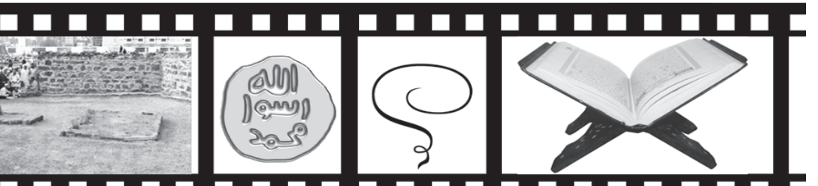
لم يخلقهم الله؟ الم يستصغر عليه المحبون الالون في الحب ان يصرع من عرفنا من خصومه فانشأوا له من الخصوم المغلوبين من لم يعرفهم ولم يعرفوه؟ الم يوشك من وصفوه ووصفوا وقعاته وفتكاته ان يلحقوه بابطال الاساطير وهو هو اصدق الابطال في اصدق مجال.

لقد اصبح اسم علي علما يلتف به كل مغصوب، وصيحة ينادي بها كل طالب انصاف، وقامت باسمه الدول بعد موته لانه لم تقم دولة في حياته، وجعل الغاضبون على كل مجتمع باغ، وكل حكومة جائرة يلوذون بالدعوة العلوية كانها الدعوة المرادفة لكلمة الاصلاح، أو كأنها المنفس الذي يستروح اليه كل مكظوم، فمن نازع علي في رأي ففي اسم علي شفاء لنوازع نفسه، ومن ثار على ضيم ففي اسم علي حافز لثورته، ومرضاة لغضبه، ومن واجه التاريخ العربي بالعقل، والذوق، أو بالخيال، أو بالعاطفة، فهناك ملتقى بينه وبين علي في وجه من وجوهه، وعلى حالة من حالاته، وتلك هي المزية التي انفرد بها في تاريخ الامام بين تواريخ الائمة الخلفاء، فاصبحت بينه وبين قلوب الناس وشائج، تخلقها الطبيعة الآدمية ان قصر في خلقها التاريخ والمؤرخون.

وكل ملتقى من هذه الملتقيات يدع الكاتب في حذر ما بعده حذر، لان اشتباك العوامل النفسية يزيد صعوبة الباحث عن نفس من النفوس، ولا ينقصها أو يؤول بها الى البساطة والوضوح، وكلما قلّت هذه العوامل، و انحصرت في ناحية من النواحي سهل الخلوص الى مقطع الحق فيها، فالبطل الذي يلتقي بالفكر وحده اسهل من البطل الذي يلتقي بالفكر والعاطفة، وان هذا لاسهل من الذي يلتقي بالفكر والعاطفة والخيال وكل اولئك اسهل ممن يلتقي في الف سنة متوالية بدخائل النفوس جميعا من طموح الى المثل الاعلى، أو حرص على الملاحاة أو شغف بالبلاغة أو رياضة على التقوى، مزيدا على الخيال والشعور والتفكير.

عباس محمود العقاد، من كتابه (عبقرية الامام علي) ص ٢١ .





هل تعلمين؟

اعداد: سراء كاظم

هل تعلمين: أن تداخل الليل في النهار عملية معقدة جداً، حتى أن العلماء لم يستطيعوا حتى الآن إدراك ما يحدث بالضبط في الجزء الفاصل بين الليل والنهار، ولذلك يستخدمون الحاسوب لدراسة هذه العملية العجيبة، ولكنهم وجدوا أن الليل يدخل في النهار والنهار يدخل في الليل، وهذه العملية تحدث على مدار الـ(٢٤) ساعة بدون توقف، وهنا نتذكر قوله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) [الحج: ٦١-٦٢]. وتأملي كيف جاء الفعل بصيغة الاستمرار في (يولج) للدلالة على أن العملية مستمرة؟.

هل تعلمين: أصغر مولود في العالم ولد في ولاية إيلينوي الأمريكيه في ٢٧ يونيو ١٩٨٩م، وبلغ وزنه ٩,٩ أونصة فقط؟



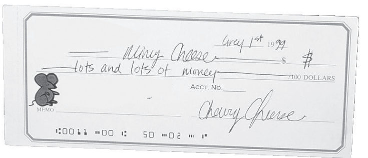
هل تعلمين: ان كلمتي (الطيب والخبيث) وردتا في القرآن (٧مرات)، وان كلمتي(الرشد) و(الغي) وردتا ٣ مرات؟ وان كلمة (الملائكة) وردت في القرآن (٦٨ مرة) وان كلمة(الشيطان) وردت (٦٨ مرة) ؟ ولو نظرنا الى المسألة نفسها اخذين الكلمة ومشتقاتها لوجدناها ايضا مسألة مكونة من ركنين متناظرين تماما ولذلك نجدها تصور في القرآن بشكل متناظر تماما، فكلمة (الملائكة ومشتقاتها وردت (٨٨ مرة) وكلمة (الشيطان) ومشتقاتها وردت (٨٨ مرة) ؟ وان كلمة: (ابليس) وردت في القرآن (١١مرة) بقدر لفظ(الاستعاذة) وهو (١١مرة)؟.

هل تعلمين: ان من افظع انواع التعذيب التى كانت تستخدم في ايطاليا والمانيا انهم كانوا يرغمون الخصم على شرب كمية كبيرة من زيت الخروع تصل لربع جالون؟.

هل تعلمين: انه لقى (اريكس) حتفه بعد ان صدمته سيارة تاكسى وهو يقود دراجته على احد شوارع برمودا. قبل عام من هذا الحادث لقى شقيقة (نفيل) حتفه اثناء قيادته لنفس الدراجة على نفس الشارع. الغريب فى الامر ان نفس سيارة التاكسى التى يقودها نفس السائق والى جانبه نفس الراكب هي التي كانت المتسببة في صدم وقتل الشقيقين؟.



هل تعلمين: انه يوجد في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية قانون يمنع صيد الفئران بدون إذن أو رخصة صيد رسمية؟.



هل تعلمين: ان في شرق أفريقيا نوع من النمل الأبيض تُعمر ملكته ٥٠ عاماً، ويصل عدد البيض الذي تضعه يومياً الى ٤٣ ألفاً؟.

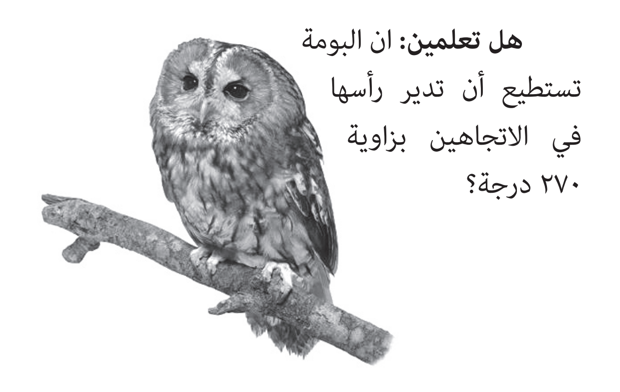
هل تعلمين: عندما تشرق الشمس فوق القطب الشمالي لكوكب اورانوس، يستمر ضوء النهار طيلة ٤٢ عاماً.. وعندما تغيب، يحل الظلام طوال ٤٢ عاماً أخرى؟ .



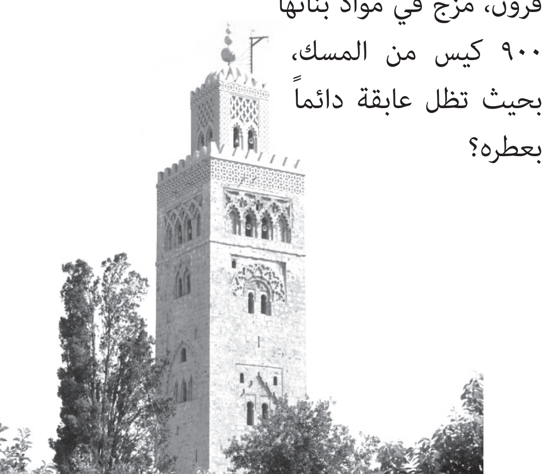
هل تعلمين: في عام ١٧٠٥م، وصل قرد على متن زورق صغير الى شاطيء (وست هارتبول) بانجلترا.. فقضت محكمة عسكرية باعدامه شنقاً، بتهمة التجسس لحساب فرنسا؟.

هل تعلمين: ان السم المميت الذي يفرزه أخطر أنواع قنديل البحر، الذي يعيش قرب سواحل استراليا، يقتل رجلا خلال مدة لا تتجاوز أربع دقائق.. ومع ذلك فهذا الحيوان الرخوي البحري تلتهمه السلاحف البحرية التي يشبه فمها المنقار، دون أن يلحق بها أي أذى؟.

هل تعلمين: ان البومة تستطيع أن تدير رأسها في الاتجاهين بزاوية ٢٧٠ درجة؟



هل تعلمين: ان منارة أو مئذنة الكُتُبية التي أقيمت في مدينة مراكش المغربية منذ ثمانية قرون، مُزج في مواد بنائها ٩٠٠ كيس من المسك، بحيث تظل عابقة دائماً بعطره؟



حوارات بين العين والقلب والكبد

قال القلب للعين:

أنت التي سقتني إلى موارد المهلكات وأوقعتني في الحسرات، بمتابعتك اللحظات، ونزهت طرفك في تلك الرياض، وطلبت الشفاء من الحدق المراض وخالفت قول أحكم الحاكمين: **(قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يُغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ)** وقول رسوله (صلى الله عليه و آله وسلم): «النظرة الى المرأة سهم مسموم من سهام إبليس فمن تركه من خوف الله عز وجل أثابه الله ايمانا يجد حلاوته في القلب» فمن الملوم سوى من رمى صاحبه بالسهم المسموم؟ أو ما علمت أنه ليس شيء أضر على الانسان من العين واللسان فما هلك أكثر من هلك الا بسببهما.. فمن أحب أن يحيا سعيدا أو يعيش حميدا فليغض من عنان طرفه ولسانه ليسلم من الضرر أو ما علمت وسمعت قول العقلاء: من سرح ناظره أتعب خاطره، ومن كثرت لحظاته دامت حسراته وضاعت عليه اوقاته وفاضت عبراته وقول الناظم:

نظر العيون الى العيون هو

الذي جعل الهلاك الى الفؤاد

ما زالت اللحظات تغزو

قلبه حتى تشحَّط بينهن قتيلا

وقول الآخر:

تمتعتما يا مقلتيّ بنظرة

واوردتما قلبي أمّر الموارد

أعينيَّ كُفا عن فؤادي فإنه من الظلم

سعي اثنين في قتل واحد

فقالت العين:

ظلمتني أولاً وآخراً وبؤت بإثمي باطنا وظاهرا، وما انا الا رسولك الداعي إليك، ورائدك الدال عليك، فأنت الملك المطاع ونحن الجنود والاتباع، اركبتني في حاجتك خيل البريد ثم اقبلت عليّ بالتهديد والوعيد، فلو أمرتني أن أغلق علي بابي وأرخي عليّ حجابي لسمعت وأطعت، ولما رعيت في الحمى ورتعت، أرسلتني الى صيد قد نصبت لك حبائله واشراكه، واستدارت حولك فخاخه وشباكه، فغدوت أسيرا بعد أن كنت أميرا، وأصبحت مملوكا بعد أن كنت مليكا.

هذا وقد حكم لي عليك سيد الأنام وأعدل الحكام (ص)حيث يقول: **إن في الجسد لمضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب.**

ثم أما علمت أن الله سبحانه قد خص بالفوز والنعيم من أتاه بقلب سليم أي سليم مما سواه، ليس فيه غير حبه واتباع رضاه.

ثم اتبعت العين وقالت: وبين ذنبي وذنبك عند الناس كما بين عماي وعماك في القياس.

وقد قال من بيده أزمة الأمور: **(فَإِنَّهَا لاَ تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُور)** الحج-٤٦.



فلما سمعت الكبد تحاورهما الكلام وتناولهما الخصام قالت: أنتما على هلاكي تساعدتما وعلى قتلي تعاونتما ولقد أنصف من حكى مناظرتكما وعلى لساني متظلما منكما:

يقول طرفي لقلبي هجت لي سقما
والعين تزعم أن القلب أنكـــاها
والجسم يشـــهد أن العين كاذبـة
وهي التي هيجت للقلب بلواها
لولا العيون وما يجنين من ســقم
ما كنت مطرحا من بعض قتلاها

فقـــالت الكبد المظـلومة:

انتما قطعتماني وما راقبتما الله عز وجل. **ثم قالت:** أنا أتولى الحكم بينكما، أنتما في البلية شريكا عنان، كما أنكما في اللذة والمسرة فرسا رهان، فالعين تلتذ والقلب يتمنى ويشتهي، ولهذا قال فيكما القائل:

ولما سلوت الحب بشر ناظري
لقلبي فقال القـلب لي ولك الـهنا
تخلصت من إحياء ليلك ساهرا
وخلصتني من لوعة الهجر والضنا
كلانا مُهنّأ بالبقاء فإن تـعد
فلا أنت يبـــقيك الغرام ولا أنا

وإن لم تدرككما عناية مقلب القلوب والأبصار، والا فما لك من قرة، ولا للقلب من قرار، قال الشاعر:

فو الله ما ادري نفسي الومها
على الحب أم عيني المشومة أم قلبي
فإن لمت قلبي قال لي العين ابصرت
وإن لمت عيني قالت الذنب للقلب
فعيني وقلبي قد تقاسمتما دمي
فيا رب كن عونا على العين والقلب

ثم ختمت الكبد بقولها:

والحاكم بينكما الذي يحكم بين الروح والجسد اذا اختصما بين يديه فإن في الأثر المشهور: لا تزال الخصومة يوم القيامة بين الخلائق حتى تختصم الروح والجسد فيقول الجسد للروح: أنت التي حركتني وأمرتني وصرفتني، والا فأنا لم أكن أتحرك ولا أفعل بدونك، فتقول الروح له: وأنت الذي أكلت وشربت وباشرت وتنعمت فأنت الذي تستحق العقوبة فيرسل الله سبحانه اليهما ملكا يحكم بينهما فيقول: مثلكما مثل مقعد بصير وأعمى يمشي دخلا بستانا فقال المقعد للأعمى: أنا أرى ما فيه من الثمار ولكن لا أستطيع القيام وقال الأعمى: أنا أستطيع القيام ولكن لا أبصر شيئا فقال له المقعد: تعال فاحملني فأنت تمشي وأنا أتناول فعلى من تكون العقوبة؟ فيقول عليهما، **قالت الكبد:** فكذلك أنتما.

فمهما اختلف الزمان وتغير المكان فيظل الانسان هو الانسان لا فارق بين الاناث والذكران، فقد اودع الله في كل منهما الغريزة والميلان، ان هما ضبطاها وهذباها كانا كملائكة الرحمن، وان أطلقا لها العنان كانا أسوأ من الشيطان، ومصيرهما النيران، فلا تقل هي ولا تقولي هو بل قولا كما قال آدم وحواء: **(قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنْفُسَنَا وَإِن لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ).**



انت تسألين والرياحين تجيب

لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com

اني أم لثلاثة أبناء وأخشى عليهم الانحراف في الجو الجديد المشحون بالامور التي نخشاها بصفتنا شعب مسلم وأُسر متدينة، فحالات الادمان، أو الاعتداء على الغير، واستغلال الابناء لامور غير صحيحة بل مهلكة، ومحاولة الابناء الهروب من المنزل، والتمرد على الواقع، هذا يقلقني كثيرا، أين أجد الحل وكيف اكتشف المشكلة قبل ان يفوت وقت اكتشافها لمعالجتها بصورة صحيحة؟.

اختكم فاطمة الخفاجي، الحلة

الأخت المحترمة:

يتفق الاولياء مع الخبراء على أهمية دور الاسرة في حماية ابناء الجيل الجديد من الانحراف ويتساءل العديد من الاباء والامهات عن كيفية التعرف عن قرب على افكار ابنائهم، واكتشاف ان صغارهم على وشك الدخول في ازمة أو انغماس في الخطأ حتى يتمكنوا من مساعدتهم قبل فوات الاوان،

يقول علماء النفس: ان هناك اعراضا تظهر على الابناء تكون مؤشرا بضرورة الاسراع بتقديم يد العون والمساعدة، ومن هذه الاعراض:

حدوث تغيير في عادات الابن أو الابنت أو في الاقبال على الطعام أو اضطراب في معدل ساعات النوم والرغبة في الانطواء والانعزال عن محيط الاسرة والاقارب ممن في مثل سنه، واختيار مجموعة من الاصدقاء لا تعرف الاسرة شيئا عن سلوكهم الشخصي والشكوى من الاحساس بالملل والتبرم دائما.

وهناك مؤشّرات اخرى مثل هبوط الدرجات في الامتحانات، وظهور ميل للعنف والثورة لاتفه الاسباب، والاهمال في المظهر، وظهور صعوبة في التركيز، والهروب من المنزل، والاحساس بعدم الانتماء للبيت والوطن، وظهور علامات تغير على الشخصية، واحيانا يصل الامر الى شكوى الابناء من الضيق من الحياة والرغبة في الخلاص منها بالانتحار.

ويشير الخبراء انه ليس بالضرورة ان ينحرف كل مراهق حساس تصادفه مشكلة أو حدث طارئ ما سلف ذكره، ولكن يكون اكثر عرضة للمعاناة النفسية عندما يضطر لمواجهة مواقف لم يكن معتادا على مواجهتها.

وهناك خطوات يجب ان يتخذها الوالدان

اثناء تربية الابناء لعلاج هذه الظواهر.

_ العمل على انشاء جو من الصداقة المتبادلة بين الابناء والاباء، حيث يجد الصغار صعوبة في التحدث عما يجول بداخلهم بصراحة، وادراك ان الابن يحتاج لا شعوريا لمساعدة الاب عندما يجتاز مرحلة المراهقة رغم انه ظاهريا يحاولون اثبات انه اصبحت له شخصية مستقلة.

_ جعل الابن أو الابنت يشعران ان حب الوالدين لهما غير مشروط، فانه مهما حدث فان عاطفة الامومة والابوة قوية.

_ على الابوين محاولة تفهم وجهة نظر الابن في اي مشكلة يتعرض لها، وعدم المقارنة بينه وبين الاب عندما كان في نفس عمره، فالمجتمع في تغير مستمر والمقارنة لن تفيد في حل اي مشكلة.

_ الاستماع بهدوء لاي مشكلة وعدم الاستخفاف بشكوى الابن، والعمل على مساعدته على ان يقوم هو شخصيا بحلها، وابتعاد الوالدين عن اظهار اي احساس بالشفقة أو العنف أو الاشمئزاز من اي مشكلة مهما كانت.

_ عدم الاغداق على الابن أو الابنت بالهدايا أو النقود لتعويضهم عن الحنان بسبب خروج الابوين للعمل أو هبوط ثراء مفاجئ على الاسرة، بل على الابوين ادراك ان فقد المعنويات لن يعوض بالماديات.

وان عليهم تخصيص وقت للابناء ليشعرون من خلاله بوجودهم.



عجائب التكوين



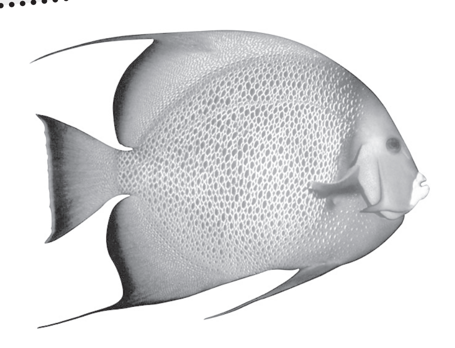
وديعة العمراني

يقول الحق تعالى: ((**هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ**)) سورة لقمان الآية ١١.

في متابعة لآخر المستجدات والاكتشافات العلمية، طالعتنا مؤخرا العديد من المواقع العلمية الغربية باكتشاف عظيم وعجيب من قلب عالم المحيطات، والأمر يتعلق باكتشاف نوع غريب من السمك ذا رأس شفاف، وعينان على شكل خوذات خضراء يتواجدان في قلب هذا الرأس)، والسمكة المكتشفة يطلق عليها علميا اسم **Macropinna microstoma.** **(ماكروفينا مايكروستوما)**

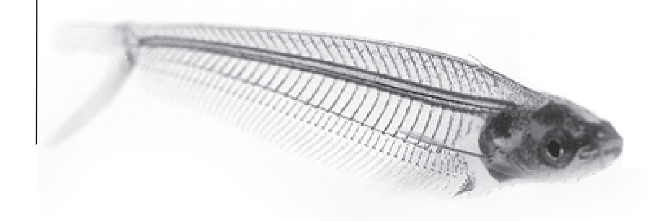
فلقد كان الفريق العلمي المتخصص في اكتشاف هذا العالم - عالم أعماق المحيطات في متابعة دائمة وشغف علمي كبير لمعرفة المزيد من أسراره، ومؤخرا قام معهد البحوث المائية في خليج مونتري بكاليفورنيا، تحت إشراف العالمان والباحثان: (روبيسون B. Robison et K.) و(ريسنبيجلر Reisenbichler)، باكتشاف المزيد من أسرار هذا النوع من الكائنات، وذلك حين أمكن تصوير هذه السمكة وتتبع طريقة عيشها وكيف تستطيع الرؤية في عمق ٧٠٠ متر داخل أعماق المحيطات.

ففصيلة هذا الحيوان كانت قد عرفت لأول مرة سنة ١٩٣٩م، ولكن العلماء كانوا يظنون لفترة طويلة أن عيني هذه السمكة ثابتتان لا تسمحان لها بالنظر إلا الى الأعلى، ولا توفر أي زاوية رؤيا جيدة، ولا سيما أنها تعيش في أعماق المحيطات المظلم، والأدهى من ذلك كان العلماء يستغربون كيف يمكن



لهذه السمكة اصطياد فريستها وطعامها وعيناها بتلك الطريقة التي لا ترى إلا الى الأعلى!؟ وفمها صغير الحجم بشكل لا يسمح لها بأي وسيلة أخرى!؟

دامت هذه الحيرة فترة طوية حتى اكتشف الفريق العلمي، واستطاع تصوير هذه السمكة الغريبة المنتمية إلى ذلك العالم، فالتصوير كان دقيقا، وسمح لهم بمعرفة واكتشاف أسرار مبهرة في تكوين هذه السمكة، **فلقد اكتشفوا أولا أن لها رأس شفاف (نوع من القبة الشفافة في الجزء العلوي من الجمجمة) تستطيع من خلاله الرؤيا، كما أن عيناها لم تكونا ثابتتين كما**



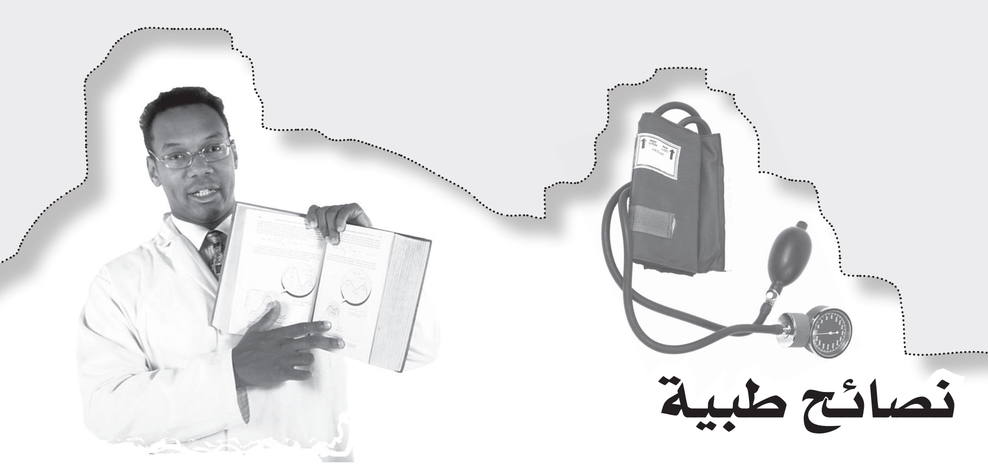
كان يظن العلماء، بل متحركان وعلى شكل خوذات خضراء، تستطيع أن تنظر بهما من كل الجهات من خلال تلك القبة الشفافة، التي تمتلئ بسائل أخضر غريب وشفاف أيضا!

يعلق العلماء: أن هذه السمكة وهذا الاكتشاف يعد ظاهرة من الظواهر العلمية والبيئية الغريبة والنادرة، فهي من المخلوقات التي استطاعت أن تتكيف مع بيئتها بشكل كبير ومدهش.

ونحن نقول ويستوقفنا قول الحق تعالى في كتابه الكريم:**(قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى)) سورة طه الآية ٥٠.**

ويقول رب العزة تعالى:((**هَذَا خَلْقُ اللَّه فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِه بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ**)) سورة لقمان الآية ١١.

فهذه سمكة زودها الحق تعالى بكل ما تحتاجه من الوظائف التي تتلاءم وشكلها ومكان عيشها، لكي تستطيع التعايش والعيش في قلب تلك المحيطات، والتقاط رزقها، والذود عن نفسها في ساحة البقاء وباقي المخلوقات.



نصائح طبية

لخفض ضغط الدم أو الوقاية من ارتفاع ضغط الدم ثمة طرق طبيعية وبسيطة ينبغي اتباعها مهما كلف الامر، في حال فشل هذه الطرق يمكن للطبيب ان يصف ادوية مضادة لارتفاع ضغط الدم، لكنها تترافق على كل حال مع نصائح غذائية الزامية، وسواء كنتم مصابين بارتفاع ضغط الدم ام لا، عليكم ان تتبعوا النصائح الثماني الآتية:

١ـ اذا كان الوزن زائدا فعليكم بالتنحيف اذ ان تنحيف البدن يخفض ضغط الدم.

٢ ـ اياكم والمخدرات.

٣ـ استهلكوا البوتاسيم، وقللوا من استهلاك الصوديوم.

٤ـ تناولوا فيتامين سي بمقدار ٥٠٠ ملغ في اليوم، اما اذا كنتم تتناولون الخضروات فقللوا النسبة من فيتامين سي الى المائة غرام.

٥ـ لا بد من اكل الاغذية الغنية بالكالسيوم، وشرب المياه المعدنية فهما يزودان الجسم بالكالسيوم من دون سعرات حرارية، فالاجبان وهي الغنية بالكالسيوم من الاغذية ومعلبات السمك، وكما هي موجودة في الفاصوليا، الملفوف، الحمص، الا ان الجسم لا يمتص الكالسيم النباتي بشكل جيد، ويمتص الكالسيوم من المياه المعدنية بشكل افضل، ويمكن طهو الطعام بهذه المياه.

٦ـ الحذر من نقص المغنسيوم فهو الوحيد القادر على السيطرة كليا على ارتفاع ضغط الدم غير المستقر، اي المرتبط بالضغط (النفسي) كما يسمح بخفض جرعات الادوية المضادة لارتفاع ضغط الدم وبالتالي خفض اثارها الجانبية عند اللزوم.

٧ـ يجب تناول مكملات غذائية من المغنسيوم اذا ما احتاج الفرد لذلك خاصة اذا كان يتناول ادوية تدرّ البول.

٧ـ ممارسة الرياضة بانتظام عدة مرات في الاسبوع

٨ـ حفظ لائحة الاطعمة المفيدة عن ظهر قلب لجعلها برنامجا واجبا لاصحاب الضغط المرتفع، ومن تلك الاطعمة زيت الزيتون، السمك، الثوم، الكرفس، الليمون الحامض، أو ما يسمى بالسندي الهندي.

توصيات الطبيب لاصحاب الضغط المرتفع

سراق أم أطباء؟

شذى هادي

في هذه المرة حديثنا يتعلق بطبيب باع الوجدان والضمير والانسانية وشرف المهنة، وحنث بالقسم والعهد الذي قطعه امام الله والناس بأن يكون أمينا صادقا لا تأخذه في الله لومة لائم.

باع وجدانه ومهنته بحفنة من الدراهم، وبثمن بخس دنانير معدودة، ترى هل نام تلك الليلة بملأ عينيه، وضحك بملأ شدقيه؟ وذهب ليمرح مع زوجه وولديه محملا بالعطايا والهدايا، التي ابتاعها بذلك الثمن الحقير في اسواق الجرائم والمنكرات؟.

ليته كان لصّاً يتخذ من الليل سترا ليسطو على البيوت فياخذ منها ما يريد من المتاع والجواهر!.

ليته كان تاجرا محتكرا يخفي السلع التي تفتقد في السوق ثم يبيعها بثمن باهض!.

ليته كان مقامرا يربح مرة ويخسر اخرى!.

ليته كان متسولا على قارعة الطريق يستعطف الناس بدموع التماسيح ليعطوه عن يد وهم فرحون!.

ليته كان عاهرا تبيع العرض مقابل تلك الدنانير!.

وهذه لا تنتهي ولا تحصى لو اختار احدهم بدل صنيعه الذي سوف تسمعون عنه.

انه طبيب جراح ومن ابناء البلد قام باجراء عملية فتق لاحدهم فقام بسرقة احدى كليته مستخفيا وراء هذه العملية، التي اجراها واخذ ثمنها.

هل ران على قلبه الذنب الكبير؟، هل وقر سمعه عن صيحة النبأ العظيم؟ هل سدت عليه منافذ العيش فلجأ الى مثل هذه الموبقات التي يقشعر منها البدن؟

هل اخذ منه السكر مأخذه فاضحى ضحية هذا المخدر؟

سرق من المريض احدى كليتيه فرحا مستبشرا بهذه البضاعة التي سوف يجني من وراءها ربح طائل.

سرق عضوا سوف لا يعوض من هذا الراقد تحت حماية مبضعه يفعل فيه ما يشاء، ونسي ان هذا المسكين قد تعلق بأذيال الرجاء، بان تعود له حياته بسبب هذا الطبيب الذي سوف يجري له العملية.

ولكن كيف عرف المريض انه قد سرق؟. والسرقة غير معروفة ولا يمكن ان تكتشف؟ كيف اكتشف المريض هذه المتاجرة؟

مرض الرجل فعاد يراجع اخوته الاطباء المنقذين، وراحت المجهريات تجس وتحس في بدنه، وحين علموا ان كليته متعبة، قالوا له: للاسف ان كليتك مصابة بالعجز، والثانية قد استأصلت كما تعلم.

بهت المريض مما سمع بل كاد ان يغمى عليه وقال:

انتم مشتبهون انا لست بكلية واحدة، لم ابغْ ولم اهبْ، وبعد عرف المسكين انه قد اسُتغل من قبل لصوص الصحة، وسُراق العافية وتجار الاعضاء البشرية.

لقد تبين ان كليته انتزعت منه حين اجرى عملية الفتق البسيطة من قبل اطبائه المحترمين ملائكة الرحمة.

وهنا اترك لكم الحكم بماذا تحكمون يا عباد الله الصالحين وغير الصالحين؟!!

زوجة ابي

شذى خلف البنداوي

جلستُ قرب الشجرة التي كانت تسقيها والدتي، ورحتُ انظر الى اغصانها التي اينعت من جديد اذ حل عليها الربيع فاحياها الله بعد موتها بعد سقوط اوراقها، وهاهي ناظرة خضراء تسر الناظرين.

راح شريط العمر يمر من امامي ورحت اتذكر الساعة التي كان فيها الوداع مع امي، في ذلك اليوم الذي بدأ فيه الهم والغم يغزو قلوبنا البريئة، كان يوما تعسا متجهما فقد حل علينا ضيفا ثقيلا ثم رحل، وقد اخذ معه احلى ما نمتلكه في هذه الحياة.

اتذكر ذلك اليوم ودموعي تنهمر، وحسراتي تلتهب، عندما طلبت من امي ان اذهب لوداع جيراننا الذي يريدون الانتقال، واوصتني ان ابلغهم تحيتها وسلامها واعتذارها عن عدم المجيئ الى وداعهم، لانها مثقلة بحملها.

عدت الى البيت من بعد ان ذهبت الى بيت الجيران فلم اجد امي في المنزل، ووجدت اخوتي على غير ما يرام فسألت اكبرهم:

اين امي؟

ـ لقد ذهبت الى المشفى.

هنا انهمرت دموعي واحسست بان احشائي تنقبض انقباضا مؤلما، ولعلي احسست بساعات الوداع الاخير مع احب الناس اليّ الا وهي امي التي لن اجدها ثانية في كل بقاع العالم اذ انا فقدتها، وهل يجد الانسان امه الحقيقية بعد ان تفارقه في هذه الدنيا.

كنت اتطلع الى سماعة الهاتف بحذر شديد، وكنت اتوقع خبرا سيئا.

في تلك اللحظة الحرجة رنّ الهاتف، فرفعته على عجل وحذر وخوف.

ـ من المتصل؟

جاء صوت خالي وهو يغالب النحيب.

ـ عزيزتي وفاء هيأي نفسك لان امك سوف تعود

قلت وانا غير مصدقة لما يقول:

احقا يا خالي اهي بخير؟

قال: بالف خير فقد ارتاحت من الالم لقد رحلت الى افضل مكان، لقد استشهدت.

قلت: ماذا هل اصابكم شيئ من متفجرات الارهاب؟

قال: لا يا ابنتي امك ماتت عند الولادة، ومات معها وليدها. فقد شاءت الارادة الربانية ان تهبها هذا المولود ليكون معها في سفرها الاخير الى عالمها الثاني المبارك.



لا ادري كيف اصف حزني والمي ومدى تأثري بهذا الخبر، ااضرب رأسي بالحائط؟ ام ارمي نفسي من شاهق؟ ام اضع يدي في الزر الكهربائي فانتهي كما انتهت امي، وهي تحمل معها صغيرها الذي كانت تنتظره.

رحت ادور في البيت كالمجنون، واصرخ واخوتي يصرخون معي حتي اجتمع الجيران، وراحوا يهدئون من روعنا، ويحاولون تسكيتنا بالكلمات والتعازي وما يقال في هذا الشأن.

دفنت امي كما دفن غيرها، وراح غبار النسيان يعلو على ذاكرة ابي فلم يعد يذكرها ولا يذكرنا بها، وهي لم يمض على وفاتها شهر.

في احد الايام وبينما كنت احضر الشاي لجارتنا التي راحت تتردد علينا بعد وفاة والدتي معتذرة محتجه باننا اصبحنا بحاجة الى شخص كبير ينصحنا،سمعتُ هذه المرأة (ام بيداء) تقول لابي:

الا توافق؟ ما هو رأيك الاخير لا تدع الفرصة تفلت من يدك فهي بارعة في الحسن، وصغيرة في العمر، وخطّابها كُثر، فلم لا تبادر الى خطبتها، ثم ان اطفالك بحاجة الى ام ترعاهم، وهذه البنت الصغيرة، الا يشجيك تعبها وعملها وقيامها بالاعمال المنزلية لوحدها؟

فيرد والدي: الوقت، الوقت، يا ام بيداء.

نعم ان ابي يخشى كلام الناس من هذا الزواج لان امي لم يمض على وفاتها الا شهر، فماذا يقول عنه الناس؟ اين الوفاء اين حرمة هذه الميتة التي ماتت مع جنينها؟

صرتُ في دوامة راحت تأكل احشائي، وتدمر حياتي، احقا سوف تأتي الى هذا المنزل امرأة اخرى تحتل مكان امي، ولا ندري ماذا تكيد لنا، وماذا تعمل اذ جاءت الى هذا المنزل مع زوج قد ترمل من زوجته بعد ان عاش معها اياما سعيدة.

وحدث ما كانت تريده ام بيداء فقد تزوج والدي، وانمحى ذكر امي من خاطره، بل لقد عدنا ايتاما من كل شيئ فلا ام ولا اب.

الام قد رحلت الى جوار ربها، والاب منهمك في عمله موكل امرنا الى زوجته التي تخفي عنه افعالها ومساوئها معنا.

اذا حل النهار وخرج والدي الى عمله استلقت على فراشها الذي يجب ان يعد من قبلي لها، واخذت تهاتف صواحبها، وتشرح لهم سوءحالها، وتطلب مني ان اعد كل شيئ لاخوتي فهي متعبة باعمال الوالد كما تقول.ومواساته في محنته، وعند عودة الاب تقوم وكأنها انبعثت للتو فتزيح عنه ملابسه. وتهيأ له ما يحتاجه، وهي تتصبب عرقا كما تدعي من كثرة الاعمال، وتعب الاطفال، وهو يقول لها، بارك الله فيك.

كان والدي عطوفا الى درجة، لكنه تغير بعد رحيل امي، الا انه لم ينس ان يختلي بي ويسألني عن كيفية تعامل زوجته معنا فكنت اجيب، كذبا انه حسن، وذلك لامنع عنه الحزن والالم. فكان اخوتي يعترضون على ذلك ويقولون لم تكذبين على والدنا لم لا تقولين الحقيقة؟ لم لا تخبريه بافعالها عندما يخرج، كنت ارد عليهم:

يكفيه اذى ما لحق به من موت زوجته،وفراق ام اولاده.

بقيت اتسلح بالصبر على ما اعاني من آلام، واحتسي كؤوس المرارة، كيف سوف استمر على هذه الحال وفي كل مرة تحدث قضية مختلقة

تلقى على مسامع الوالد، فيغضب، ولا يجد سوى السوط مؤدبا لمن خالف كما ادعت الزوجة.

والشكاوى تزداد وتزداد، ولكن ليس لها صحة:

- ابنتك خرجت اليوم مع صواحبها ولم تعلمني.

- ابنك اخذ مقدارا من النقود ولا ادري اين انُفقت؟

- ابنك الصغير درجاته منخفضة، والمعلمون يشتكون منه لسوء ادبه.

ابنتك لا تعمل في المنزل، ولا تساعدني.

- ابنتك تلبس الملابس الفاضحة عند الخروج.

- ابنتك ردت علي بسوء ادب.

- ابنك اكل الطعام الذي اعددته لك، ولم يبقي لك شيئا مما اضطررت الى طبخ طعام جديد.

وهكذا اكاذيب، وتهم فارغة سخيفة، وامور تافهة، وعندما نقول له انها تكذب، لا يصدق لانه يعرف مدى صدقها، وهي تريد مصلحتنا، ولقد ذهب الى المدرسة فسأل عن سير درجات ابنه فكان كما ادعت، نعم هذه النقطة كانت موجودة لان اخي قد قطع علاقته بالتحصيل لشدة ما يرى من جور امرأة ابيه المدللة التي صارت بمثابة الصنم الذي يعبده الوالد ولا يحيد عنه، ولا يقبل سواه، ونحن ماذا سنصنع؟ وكيف سنمضي ايامنا؟ انا بصفتي فتاة كنت اتحاشى زوجة ابي، وكان بامكاني ان انفي ما كانت تدعيه عني الا ان المكر اللئيم جعل الوالد يقف على بينة من كلامها.

لقد اشترت بعض الملابس التي لا استسيغ لبسها، ولست من اهلها، ووضعتها في خزانة ملابسي، وامرت الوالد ان يفتح الخزانة ليشاهد ما اشتريت، ويعرف مدى صدقها، وفعلا لقد وجد مستمسكات الجريمة، وهنا انقض على كوحش هائج، وراح يلطمني يمينا وشمالا وهو يصيح ويستغيث حتى اغمي عليّ.

قامت بتمزيق ملابس اخي الجديدة التي اشتراها ابي بمبلغ ثمين، وادعت ان اخي قام بتمزيقها ليحزنها ويغيضها.

ارسلتني في احد الايام لاجلب لها شيئا من البائع، وعندما حضر ابي اخبرته باني خرجت رغما عنها الى التبضعّ وهذا مما لا يرضي والدي فهو لا يقبل مطلقا بخروجي لمثل هذه الاشياء، وعندما سألني لم انكر فانا فعلا قد ذهبت ولكنه عاقبني من دون اي استفسار اخر.

رباه ماذا اصنع؟ واين اجد الحل؟ وهذه المرأة الماكرة يمكنها فعل اي شيئ من اجل ارغام ابي على تعذيبنا وتدميرنا فاين هو الملجأ الذي سوف الوذ به عند الشدائد؟

كنت ادعو الله ان يفرج عنا، وكنت اتضرع اليه ان يخلصنا مما نحن فيه، فهو المنجي والمخلص، واطلب من اخوتي الابرياء ان يفعلوا معي، وكان ما كان:

في يوم من الايام وقد خرجت كعادتها للتبضع، حدث انفجار كانت الماكرة من ضمن اولئك الذين حصدهم هذا الانفجار، فكانت دموعي تنهمل فرحا وحزنا، فرحا لان الله قد استجاب دعائي وخلصني وخلص اخوتي من هذه المحنة، وحزنا انها ماتت ولم يبق منها اي اثر. فقلت في نفسي: هذا ما قاله الله سبحانه: **(الظالم سيفي انتقم منه وانتقم به).**



جمعتها: اسراء احمد

لا تطعن في ذوق زوجتك، فقد اختارتك أولا.

لن تستطيع أن تمنع طيور الهم أن تحلق فوق رأسك و لكنك تستطيع أن تمنعها أن تعشش في رأسك.

كن صديقاً، ولا تطمع أن يكون لك صديق.

إن بعض القول فن.. فاجعل الإصغاء فناً.

الذي يولد يزحف، لا يستطيع أن يطير.

اللسان الطويل دلالة على اليد القصيرة.

نحن نحب الماضي لأنه ذهب. ولو عاد لكرهناه.

من علت همته، طال همه.

من العظماء من يشعر المرء بحضرته أنه صغير، ولكن العظيم بحق هو من يُشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء.

من يطارد عصفورين يفقدهما جميعاً.

المرأة هي نصف المجتمع وهي التي تلد و تربي النصف الآخر.

تصادق مع الذئاب على أن يكون فأسك مستعداً.

ذوو النفوس الدنيئة، يجدون اللذة في التفتيش عن أخطاء العظماء.

إنك تخطو نحو الشيخوخة يوماً مقابل كل دقيقة من الغضب.

لكل كلمة أذن، ولعل أذنك ليست لكلماتي، فلا تتهمني بالغموض.

كلما ارتفع الإنسان، تكاثفت حوله الغيوم والمحن.

لا تجادل الأحمق، فقد يخطئ الناس في التفريق بينكما.

الفشل في التخطيط يقود إلى التخطيط للفشل.

التأخر الدراسي لطلابنا وطالباتنا



بيّنت الدراسات والبحوث وأثبتت بأن هناك خصائص وسمات يتصف بها الطالب المتـــأخر دراسيا وبأربعة اتجاهات حيث توجد خصائص عقلية كمستوى إلادراك العقلي وضعف الذاكرة وعدم قدرة الطالب على التفكير لمجرد صعوبة تمييزه للعلاقات بين الاشياء.

وهناك سمات وخصائص جسمية منها إمتلاك الطالب أمراض ناجمة عن سوء التغذية ومشاكل بالسمع والبصر وتضخم الغدد.

ويمكن إعتبار السمات والخصائص الانفعالية مثل فقدان أو ضعف الثقة بالنفس والشرود الذهني ونزعة الكسل والخ...، كل ذلك من أهم السمات التي يجب معالجتها.

ومن المهم الاخذ بنظر الاعتبار دور السمات والحقائق الاجتماعية مثـــل الانطواء والقدرة المحدودة في التكيّف مع الواقع الجديد في تأخر الطالب دراسيا.

ولاجل السعي للعلاج لابد من تحديد الخدمات الارشادية العامة والعلاجية المناسبة لكل حالة، فالخدمات الوقائية تتمثل بالتوجيه والارشاد الاكاديمي والتعليمي مثل الارشاد الصحي، والاسري، وهذه الامور تهدف للحـــد من العوامل المسوؤلة عن التأخر الدراسي فتدعو الى مساعدة الطلاب في إختيار التخصص المناسب، أو نوع التعليم وتوجيه عناية المدرسين والمعلمين الى مراعاة الفوارق الفردية بين الطلاب، ومتابعة أحوالهم الصحية بشكل دوري، والاهتمام بمعاملة الاطفال في البيت معاملة جيدة.

المهندس عباس الكامن

أما بالنسبة للخدمات العلاجيه فهي الوسيله التي من خلالها توضع مقترحات تصب في مساعدة الطالب كوضع الطالب بمكان قريب من السبورة إذا كان يعاني من ضعف السمع والبصر.

أو إجراء تعديل أو تغيير في جماعة أصدقاء الطالب المتأخر دراسيا، وكذلك إحالته الى عيادات الصحة النفسية، أو معاهد التربية الفكرية، لقياس مستوى الذكاء إذا كان المعالج يرى إن التأخر له صلة بالعوامل العقلية.

لاننسى بان توجيه الهيئات التدريسية والتعليمية بعدم إثارة المنافسة الساخطة بين الزملاء، وعدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل الطالب المتأخر بتحقيق أمر ما، ويعتبر تبصير الطالب بطرق إستذكار المادة الدراسية عمليا وعقد اللقاءات مع المعلمين والمدرسيين الذين يظهر في صفوفهم متاخرين، من الاجراءات العلاجية حيث يتم خلالها التنسيق معهم والتعرف على الاسباب الغامضة والحلول احيانا.

وتجدر الاشارة بالاضافة لكل ما ورد أعلاه إن هناك دور كبير للغذاء، فنقصه يولد ضعف النشاط الذهني للطالب، وخمول الذاكرة، و من اهم الاغذية التي تساعد على تنشيط الذاكرة عسل النحل والغذاء الملكي.



عصير المشمش

فوائده:

ان عصير المشمش ينشط الجسم ويطيل العمر، يطفأ الظمأ، يوصف دائما في حالات فقر الدم والانهيار العصبي، وهو غني بعدد كبير من (الفيتامينات) مثل (آ) و(س) و (اي) والبوتاسيوم والاملاح المعدنية، و(البيتاكاروتين)، وهو قابض للانسجة، وفاتح للشهية، اما (البيتاكاروتين) الموجود في المشمش فهو مادة يتكون منها الفيتامين (آ) الذي يلعب دورا هاما في الجسم، فيدخل في تركيبة المادة الملونة في شبكية العين، كما يساهم الفيتامين (آ) في حماية الجلد من العوامل الخارجية المؤذية، وهو الى ذلك مضاد طبيعي للتأكسد، ان هذا العصير مناسب للرياضيين لانه يؤمن عناصر كثيرة ضرورية للجسم الذي يبذل جهدا.

طريقة التحضير:

اختاري بضع حبات طازجة وغير تالفة أو متهرئة من هذه الفاكهة، وضعيها بعد غسلها في الخلاط مع قليل من الماء حسب الكمية المطلوبة، ويمكنك اضافة قليل من عصير الليمون الحامض، وقليل من السكر الاسمر، واضيفي مقدار من الثلج ليصبح شرابا منعشا جدا .

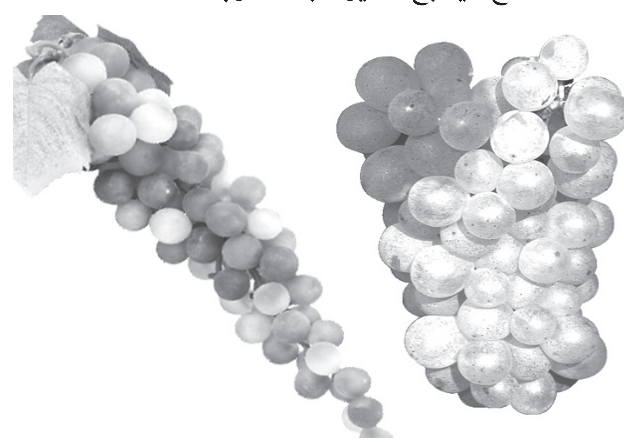
عصير العنب

فوائده:

ان هذا العصير يشكل مصدرا جيدا للبوتاسيوم وفيتامين (س)، وهو غني بالسكريات المركبة، و(البيفلافونوييد). وهو كذلك مُدر للبول، ومفرغ للصفراء، يزود الجسم بالطاقة، يلين المعدة، يعيد للجسم ما خسره من معادن ويقويه، منعش ممتاز، فاتح للشهية اذا شرب على الريق، ويوصف هذا العصير لتطهير الجسم من الافرازات السامة.

طريقة التحضير:

اختاري بضعة عناقيد ناضجة واغسليها جيدا، وانزعي منها الحبوب ان امكن نزعها، وضعيها في الخلاط وامزجيها جيدا مع قليل من الثلج ليصبح عصيرا قابلا للشرب .



ذكريات الفداء

القسم السادس والأخير

حنان حسن سعد راضي

وفي صباح احد الايام اركبونا سيارة من سياراتهم المعدة لمثل هذه الامور، ونحن تقريبا ١٠ بنات أو اكثر.

انطلقت بنا السيارة الى بغداد ومعنا جليل الجلاد حامل معه رشاشة، وخلفنا سيارات للامن، وسيارة تحمل اولياء الامور، وصلنا الى مديرية الأمن العامة ظهرا في صيف شهر آب المعروف بارتفاع درجة الحرارة القاتلة، وقد الهبتنا الشمس الحارقة والهواء الخانق الجاف، وايبس قلوبنا الظمأ القاتل، لم يشأ اي منهم ان



يرحمنا بقطرة ماء، أو نفس من هواء، ومعنا اطفالا يتلوعون من شدة الجوع والعطش.

هناك شاهدنا سيارة مقبلة تحمل داخلها سجناء، يلبسون (الدشداشة) المخططة ازرق وابيض، استلمهم الحرس بالضرب والسب، وكأن فرص التعذيب قد نفدت لديهم فهم لا يتحملون الصبر على هذه الافعال لحين دخول السجناء الى زنزاناتهم الرهيبة.

اما نحن النساء المحتجزات بسبب حجابهن واسلامهن واتباعهن لمنهج الرسول الذي ينتسبون اليه ويسمونه نبيهم فمصيرنا الى تلك الساعة مجهول، ان لم تفكر احدانا بانها على وشك الرحيل، والراحة التامة من كل هم وغم وسوء، فيا لها من لحظات ما كان اصعبها، وما احلى اليوم ذكراها، وما اطيب عطرها الذي ضاع في ذلك الوقت الذي كنا نحسبه رهيبا، هنا وفي هذه اللحظة يتبادر الى ذهني تلك الابيات التي قالها المناضلون من قبلنا وهم على جرف الموت.

ياحبذا الجنة واقترابها

طيبة وبارد شرابها.

أخذونا الى الطابق العلوي جلسنا في غرفة ننتظر مايخفيه عنا الزمن، ويا للمفاجأة

فقد قدموا لنا الماء البارد، وبعد نصف ساعة وكالمعتاد بدأ التحقيق معي اولا: دخلت الى غرفة مدير الأمن العامة وشاهدت سعدون الكلبي ينظر لي نظرات مرعبة وغاضبة، امرني مدير الأمن (فاضل البراك) بالجلوس ووجه لي الاسئلة المعتادة:

ماهو انتماؤك؟ كيف وزعت المنشورات؟ وكيف استلمت المنشورات؟، وكيف تم توزيعها؟، ومن نظمك؟ ومن هو مسؤولك؟، والى اي جهة ينمتي هذا التنظيم؟ هل عذبوك في مديرية امن النجف؟ فقلت له نعم، لقد عذُبوني، ومن المفترض أن أُجيبه بكلا. قال: اخرجي، فخرجت ودخلت خلفي البنات واحدة تلو الاخرى، ثم الاخريات من عائلة (سيد جابر الفحام)، وأخريات وبعدها دخل اولياء الامور، وهنا كان الغضب والشتم للاولياء والتوبيخ ومن كلامهم ذلك: كيف تتركون بناتكم يضعن في هذا الطريق؟، والى الكثير من هذا

اما نحن النساء المحتجزات بسبب حجابهن واسلامهن واتباعهن لمنهج الرسول الذي ينتسبون اليه ويسمونه نبيهم فمصيرنا الى تلك الساعة مجهول، ان لم تفكر احدانا بانها على وشك الرحيل، والراحة التامة من كل هم وغم وسوء، فيا لها من لحظات ما كان اصعبها، وما احلى اليوم ذكراها، وما اطيب عطرها الذي ضاع في ذلك الوقت الذي كنا نحسبه رهيبا.

الكلام الفارغ، وبعد حين علمنا انه قد جاء عفو عام عن النساء، وهنا شكر الاولياء القرار بالعفو، وخرجوا غير مصدقين ما قيل لهم.

ركبنا السيارات وتوجهنا للنجف وصلنا الى الحصوة ادخلونا الى المطعم، لم اذق شيئا من الطعام الذي جاؤا به، كنت اعيش فقط على السوائل، كان اولياونا هم من يدفع ثمن الاكل في المطعم.

وصلنا الى المديرية بعد المغرب، وقد أُمر الاهل بالذهاب على امل خروجنا بعد يومين، بعد مدة وجيزة ارسلوا خلفي لاكمال البيانات، اولها وقعت على ورقة بيضاء ولااعرف ماورائها، فلما سألتهم كيف اوقع على ورقة بيضاء؟ قالوا إن لم توقعي ستبقين هنا، ثم ارسل خلفي الضابط (هاني بعيوي) وتحدث معي حديثا لن انساه قال: ياحنان يجب إن تبدأي



بحياة جديدة وتنسي وتبدأي صفحة بيضاء، فقلت له: صفحتي بيضاء ولم أخطأ فقال: ياحنان هل تعلمين كم جئنا بنساء وفتيات هنا من بنات سادة وشخصيات ولكننا لم نجد كصلافتك ووقاحتك؟ فقلت له: بل شجاعتي وجرأتي، فقال: والله ستخرجين ولكن سترجعين هنا مرة اخرى بسبب هذا اللسان، ولكن نصيحتي لك هاتي كفنك معك، وفي اليوم الثاني أرسل بطلبي مدير الأمن وتحدث معي حول معجزة خروجي من هذا المكان سالمة، وعليه أريد أن اريك شيئا كي نتفاهم على بعض الامور، فتح البوم فيه صور حقيرة لنساء شبه عاريات، ومعهن رجال معممين بنصف ملابسهم وبأوضاع أباحية لم استطع مشاهدتها، فقلت له: لماذا تريني هذه الصور؟ قال: كي ترين رجال الدين ماذا يفعلون، لم اجبه بشئ سوى إن هذه الامور لن تهمني ولااعتقد إن رجال الدين يرتكبون الاثم، وأصريت على عدم رؤية الصور، قال لي: من المعتاد حينما يخرج سجين يجب عليه أن يوقع على ورقة بيضاء وقال: ويجب أن يتعاون السجين معنا لكي نتواصل، ولكي نعرف من يتصل بكم وعليك أن تختاري شخص من الضباط، قلت له: هذا الشئ لن يحصل وانا سوف اخرج من هنا ولااريدكم اصدقاء ولاعداء، قال: هذا أمر وقرار لا يمكن تجاوزه، قلت له: لن اختار أي شخص ولن اتعاون معكم وهذا من المستحيل، وفعلا انتهت المقابلة وخرجت الى غرفة اخرى، راحوا يسألون عن الاهل والاصدقاء وعناوينهم وعدد الاخوة والاخوات والعمومة ووظائفهم، الى غير ذلك وقد رفضت ذكر اسم أي زميلة دراسة أو صديقة ورجعت الى مكاني.

في مساء اليوم الثاني في الساعة ٩ تقريبا تم اطلاق سراحي من مديرية الأمن النجف مع كل البنات، قد اشترطوا على اهلي ان لا يدعونني اخرج من المنزل مطلقا، وظلوا يرسلون خلفي بين الحين والاخر الى مديرة الامن للتأكد من وجودي، وعندما اسأل منهم لم بعثتم ورائي؟ يقولون مستنكرين متجاهلين: من بعث خلفك وبقيت اعاني مع زوجي والذي شاركني محنتي بعد اطلاق سراحي بسنتين ونصف الى ان قامت الانتفاضة بالنجف الاشرف وأحرق احد اخواننا الملف في مديرية امن النجف فارتحت منهم ومن ملاحقاتهم، الا ان هذه الذكريات ظلت عالقة منقوشة في ذهني وضميري، انها ذكريات لن انساها ابدا، الى الله اشكو بثي وحزني الذي

الشحاذ

قد يستغرب البعض حقيقة ما يقرأ، ويعتبر ذلك نوعا من الفكاهة والتسلي، الا اننا نؤكد ان هذه القصة هي حقيقة واقعة، واصحابها موجودون على قيد الحياة.

ينقل لنا صاحب هذه القصة غريبته فيقول:

بينما كنت راكبا في القطار قاصدا مدينة... للعمل رأيت في المركبة التي اركبها فتاتين تستجديان الناس وتستعطفان الركاب.

بقيت حائرا انظر الى هاتين الفتاتين والى ما اعطاهما الله من الحسن والبهاء وروعة التصوير، فهذه الايدي البضة لا يمكن ان تكون بهذه الصورة تمتد لتستعطف العابرين، وتلك العيون الساحرة الناعسة ليس لها ان تركع في محراب نقود الناس، تستميلهم الى حالها وضعفها وقلة ذات يدها.

ظللت اتتبع الفلم أو المسرحية، سموا ما شئتم - محملقا مندهشا من فعل هاتين البنتين، الى ان حان لهما ان تنزلا من القطار، فقررت ان اقطع الرحلة واتبعهما، وامضي خلفهما لاتأكد من وضعهما وقد عزمت في نفسي امرا ستسمعونه مني.

تبعت الفتانين ورحت الاحقهما، ثم قررت ان اتم الخطوة الاخرى التي جئت من اجلها.

ناديت على التي سلبت لبي بحسنها وقلت لها:

ايتها الفتاة قفي.

التفتت الي وقالت ما تريد؟

قلت: اريد عنوانك.

قالت: وما تصنع بعنواني؟

قلت: لا اكتمك اني اريد ان اتزوجك.

قالت وهي تضحك: اتسخر مني؟ هل انت جاد فيما تقول؟. خذ هذا عنوان بيت أبي.

ذهبت في اليوم التالي، ففوجئت بما رأيت، حيث لم ار فقرا بل رأيت بيتا فارها.

قرأت على الوالد قصتي، وبينت له رغبتي بالزواج من ابنته فقال:

على الرحب والسعة، وليس لي الا شرط واحد.

حسبت الشرط مالا أو عقارا، لكنه فاجأني بامر غريب وعجيب.

قال: لا نطلب منك الا شيئا واحدا هو ان تسلك مسلك الفتاتين.

قلت : كيف لي ان اكون هكذا وكما تريد؟!! انني اردت ان انقذ ابنتك من هذه الورطة، وحسبت ما وقع في نفسي من الاعجاب بها رحمة من ربي بها.

قال: انت شاب مغفل لا تدري ما هي الارباح التي ستجنيها من مهنتك هذه.

قلت في نفسي: لا حول ولا قوة الا بالله، سأوافق ثم أهرب بامرأتي الى مكان بعيد.

وافقت على الطلب، وحسبت ان تنفيذه سيكون بعد الزواج، الا ان الاب قال ليس هناك زواج الا بعد التنفيذ.

وفي اليوم التالي كنت قد لبست الاطمار المعدة ووقفت على الجادة استجدي كالشحاذين، كان العرق يتصبب من جبيني، وانفاسي تعلو وتهبط، والحياء يحيط بي من كل اقطاره، جمعت مبلغا من المال وعدت الى صهري لارضيه، كان المبلغ ثقيلا، فقد صدقني الكثير لانني كنت خجلا فكانوا يقولون ارحموه فهو صادق.

قال: صهري المبجل ارأيت كم هي الارباح؟

قلت: يا ويلي متى الخلاص، وهكذا بقيت تحت التجربة، الا ان تبين للوالد اني صادق وجاد في مهنتي وهكذا تم زواجي من التي احببت، وهكذا صرت شحاذا ماهرا اجني الارباح من دون كد وتعب، فهل تصدقون؟

حديقة الرياحين

اعداد: نور نزار

في حديقتنا هذه المرة وفي شهر رمضان المبارك نشم عطر العلم، وشميم الهدى،واريج الفصاحة، من فم شهيد الاسلام الخالد،وقتيل المحراب الهمام، وبطل التاريخ المضطهد، ومظلوم العقيدة الصابر، وهو يحدثنا عن العلم وفضيلته:

قال عليه السلام:

(العلم تحفةٌ في المجالس، وصاحبٌ في السفرِ، وانسٌ في الغربةِ).

(وان العالم بغير علمهِ كالجاهلِ الحائرِ الذي لا يستفيق من جهلهِ بل الحجةُ عليه اعظم، والحسرةُ له الزم، وهو عندَ الله الوم،

وقال:**(فان العالم بغيرِ علم كالسائرِ على غيرِ طريقٍ فلا يزيدهُ بُعدهُ عنّ الطريقِ الواضحِ الا بعداً من حاجتهِ، والعاملُ بالعلم كالسائر على الطريقِ الواضحِ فلينظر ناظرٌ اسائرٌ هو ام راجع).**

وقال:**(اوضعُ العلم ما وقفِ على اللسانِ، وارفعُه ما ظَهرِ في الجوارحِ والاركان).**

(ياكميل معرفةُ العلم دين يُدان به، به يَكسب الانسانُ الطاعَةَ في حياتهِ، وجميلَ الاحدُوثةِ بعد وفاتهِ، والعلمُ حاكمٍ والمالُ محكومٌ عليه،

وقال: **(العلمُ خيرٌ من المالِ، العلمُ يحرسُك وانت تحرسُ المال، يا كميل المالُ تنقصُه النفقة، والعلُم يزكو على الانفاق، وصنيعُ المالِ يزول بزواله).**

(مالي ارى الناسَ اذا قُرب اليهمُ الطعامُ ليلاً تكلفوا انارةَ المصابيحِ ليبصروا ما يدخلون في بطونهم، ولا يهتمون بغذاء النفس بان يُنيروا مصابيحَ البابِهم بالعلم ليسلموا من لواحق الجهالةِ والذنوبِ في اعتقادهم واعمالِهم).

وقال: **(ليس الخيرُ ان يكثر مالُك وولدُك، ولكن الخيرَ ان يكُثر علمُك، وان يعظُم حلمُك، وان تباهي الناسَ بعبادةِ ربكِ).**

وقال لجابر بن عبد الله الانصاري:

(ياجابر قُوام الدين والدنيا باربعة: عالمٌ مستعملٌ علَمه، وجاهلٌ لا يستنكفُ ان يتعلم، فان ضيّع العالمُ علمَه استنكفَ الجاهلُ ان يتعلمَ).

وقال في ذم العلماء الذين لا يعلمون بعلمهم: **(رب عالم قد قتله جهله، وعلمه معه لا ينفعه).**

(العالم حيُ بين الموتى، والجاهلُ ميتٌ بين الاحياء).

(كلُ وعاء يضيقُ بما جُعل فيه الا وعاَء العلم فانه يتسعُ).

(اوصيكم بخمسٍ لو ضربتمُ اليها اباطَ الابلِ لكانت اهلا: لا يرجُون احدً منكمْ الا ربَه، ولا يخافن الا ذنبهُ، ولا يستحينَّ احدُ منكم اذا سُأل عما لا يعلم ان يقولَ: لا اعلم، ولا يستحينَّ احدٌ اذا لم يعلم الشيئ ان يتعلَمَهُ).



أمريكا والمرأة

سلامة عباس

من منا لا يعرف امريكا؟ انها اكثر الدول ضجيجا، وفيما يتعلق بحقوق المرأة الثقافية والسياسية في كافة الاصعدة بما فيها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، واوفرها تهويلا لانتهاك حقوقها، وعدم اعطائها الامتيازات والمجالات التي يجب ان تتوفر لها لتنمي طاقاتها، وترشد قابلياتها، وتنال نصيبها من لذة الحياة وسعادتها.

من هنا فتحت الابواب على مصراعيها امام المرأة على بعض المستويات خصوصا مستوى الحرية الشخصية بغاية شذوذها وارتكاسها في الانحطاط القيمي المشهود، ولكن كم منا من يدرك ان امريكا هذه هي من اقل دول العالم الذي يسمونه حرا رعاية لحقوق المرأة في الجانب السياسي، وان الرجال هناك يعانون من حساسية ضد وجود المرأة في المراكز المهمة والاساسية، وهم لم يسمحوا لها لحد الان ان تتقلد منصة الرئاسة ولو مرة واحدة، وحين حاولت (هيلري كلنتن) الامريكية البيضاء ان تصارع في هذا المجال باءت بالفشل حتى امام (أوباما) ذي البشرة السوداء والاصول الافريقية، وخسرت في سباقها للترشح من قبل الحزب الديمقراطي للمنافسة في مضمار السباق مع الحزب الجمهورى الى البيت الابيض؟.

كم منا يعلم ان من اسباب فشل المرشح الجمهوري (ماكين) هو اختياره امرأة لتكون نائبة له، مما ادى الى تقليص شعبيته بسبب المؤاخذات على هذا الاختيار، والنظر اليه بدافع عقدة الانتقاص للمرأة، انه لا يجيد التصرف لان المرأة في نظرهم لا تصلح ان تكون حتى في منصب نائب الرئيس؟.

وكم منا يعلم عدد النساء اللواتي استطعن ان يصلن عن طريق الانتخابات ورأى الشارع الى الكونكرس بمفصليه (مجلس النواب ومجلس الشيوخ) مما هو اقل بكثير من نسبة وجود المرأة في البرلمان الفتية في حركتها على مسار الديمقراطية مثل: العراق.

طبعا هناك من يعتبر هذه النظرة واقعية، ولا تحيد عن رؤية الامور بموضوعية، والتعامل مع الاشياء بما تستحق، والتعاطي معها من معطيات علمية اثبتتها الدراسات النفسية والبيولوجية التي شخصت عوامل ضعف المرأة في الجانب القيادي، والقدرة على ادارة الامور بصورة ناجحة.

الطريف ان بعض الدول التي انخدعت بشعارات تحرير المرأة والدعايات المضللة في مجال الدفاع عن حقوقها، هبت منفعلة وبلا ضوابط موضوعية لتضع المرأة في مجالات لم تمارسها مرة واحدة، وحمّلت بلا مقدمات ما لا تطيقه من المسؤوليات، وذلك بهدف ان ترى امريكا المنادية هذه الدول، وان المرأة تعيش فيها غاية الانصاف في مراعاة حقها، واعطائها الامتيازات التي تستحقها، وكانت النتيجة في هذه الحالة الانفعالية المدفوعة بالرياء والسمعة والمباهاة، الخارجة عن الموضوعية، ان تحملت المرأة ما لا قبل لها به، وفشلت في الاداء، وتلكأت في المشاريع المناطة بها، وجلست بالتحميل حيث اريد لها دون ان تقدم شيئا من المطلوب من استحقاقات المسؤولية والموقع سوى رفع اليد، والتوقيع، ومتابعة الجهة التي تنتمي اليها.



اللص والعابد

لبانه النوري

كانت ليلة من الليالي المقمرة، واللصوص في الليالي المقمرة يجدون حرجا في سوطهم على البيوت، لان ضوء البدر يفضحهم.

خرج كعادته لجلب رزقه الحرام من بيوت الناس وجيوبهم ومحلاتهم، راج يجوب الازقة الملتوية، وينظر ويمتعن عله يجد بيتا قد خمد نوره، وسكن اهله الى الرقاد ليأخذ ما يحسبه رزقه.

فيما هو يسير لمح بيتا صغيرا وبلا انارة فقرر دخول هذا المنزل حتى وان عاد باثافيه، فهو لا يريد الخروج بدون صيد.

فتح الباب الذي لا يحتاج الى علاج في فتحه، فهو متداعي، وليس يحكم بمزلاج ولا قفل، ولعل صاحب المنزل لم يجد منفعة من قفل الباب فهو ليس لديه ما يخاف عليه.

اخذ اللص يجوب في البيت يبحث عن شيئ يأخذه الا انه لم يجد شيئا، و كان الظلام في البيت مهيمنا، هنا سمع صوت الرجل يصيح به وبيده شمعة لمَ لمْ تيقظني حتى اوقد لك ما تستضي به لترى طريقك واضحا، لعلك اخطأت الطريق أو انك ابن سبيل؟

تعجب اللص وقال: وهل تدري من انا؟

فقال الرجل: كن ما شئت، المهم انك طرقت منزلي، أو جئت الى منزلي لاجئا أو غير ذلك. لا يهم من انت ما دمت في ضيافتي.

اجاب اللص بوقاحة: انا لص هل تفهم ذلك؟

فاجاب الرجل: اللصوصية هي شغل ايضا يستدر منه البعض قوتهم.

خاف اللص وتوقع الشر من الرجل صاحب المنزل، وراح ينظر اليه بحيرة وتعجب، انه رجل غريب حقا، انه يخبره بنواياه ولكن الرجل يجيب بكل برود لا يهم، ان هذا الرجل لا يمكن فهمه، وحاول الهرب الا ان الرجل ناداه وقال:

الجو بارد جدا، الى اين تريد الذهاب وانت على هذه الحالة، وليس لديك من الثياب ما يحميك من الصقيع؟ خذ هذا الغطاء الذي لا املك غيره وسوف اتدبر امري بعدك ولا تحملني ما لا اطيق، فقد جئت وكلك امل ان تحصل على شيئ الا انك عدت بالخيبة، فخذ هذا الغطاء واذهب بامان الله.

اجاب اللص وقد ازدادت حيرته وقال: انا لص وانت تخاطبني بهذه اللهجة يالك من رجل غريب!!

اخذ الرجل الغطاء ووضعه على كتفيّ اللص، واللص يكاد يفقد صوابه وقال:

ماذا تصنع يارجل اتعطيني غطاءك الوحيد في هذا البرد القارص وانا لص؟

فاجاب وما يهمني، لكل انسان شغل، المهم انك تحصل على ماتريد، ولكن اوصيك ان تؤدي عملك حسب المطلوب.

قال اللص: انت رجل مذهل، كيف تعطيني هذا الغطاء الذي لا تملك غيره، فاجاب الرجل لا

يهم، سآتي معك، ليس لدي غير هذا الغطاء الذي اعطيتك اياه وانا ادعى فلان بن فلان.

الا ان اللص رفض صحبة الرجل وقال: لدي عيال ولا يمكنني ان اخذك معي.

عند ذلك قال الرجل: اذن امض بامان الله، وانا سابقي في البيت، وعندما اراد المغادرة ناداه الرجل وقال: تعلّم شيئاً من الادب، واشكرني على الغطاء، ثم اغلق الباب قبل ان تغادر.

هنا اجبر اللص على قول كلمة الشكر التي لم ينطقها في حياته.

وبعد عدة اشهر اعتقل هذا اللص من قبل الشرطة وجيئ به الى القاضي متلبسا بتهمة السرقة، وهناك من يشهد على ذلك فسأله القاضي وقال له: هل يعرفك احد من اهل المنطقة يشهد لك بعدم اقترافك السرقة والسطو على المنازل؟.

هنا طفر في ذهن اللص اسم صديقه الذي اعطاه الغطاء وودعه بامان، فاراد ان يبوح باسمه الا انه تثاقل وقال في نفسه، وما قيمة هذا الرجل ان ذكرت اسمه للقاضي انه رجل معدم، لايملك من قطميرها شيئا، واخيرا قرر ان يقول اسم الرجل ليحدث ما يحدث بعد ذلك.

قال اللص: اعرف فلان، وسمى اسم الرجل فقال القاضي: مندهشا اتعرف هذا الرجل عظيم جدا ان يشهد لك مثله، ان شهادة هذا الرجل تعادل عشر شهادات.

تعجب اللص من قول القاضي لانه لم يكن يعرف عن هذا الرجل الا انه رجل معدم يعيش عيش النسّاك لا يعرف احدا، أو لا يعرفه احد.

وجيئ بالرجل فسُأل عن اللص فقال: نعم اعرفه وقد اعطيته غطائي المعروف في ليلة شاتية وبالامكان رؤية ذلك فالقرية تشهد بكاملها على ان هذا الغطاء هو غطائي.

فقال القاضي: هل تقول ان هذا اللص صديقك؟

فقال الرجل: انه رجل شريف وهذه تهمة لا يستحقها، لقد كنا في ليلة شاتية معا وتحدثنا ثم ودعنا بعضنا، وكان من اخلاقه العالية حين اعطيته الغطاء ان شكرني على الغطاء، واغلق الباب خلفه عندما اراد الخروج.

عند ذلك اصدر القاضي حكم تبرئته واطلق سراحه.

التحق اللص بصاحبه فالتفت اليه وقال: الى اين تريد الذهاب؟

قال: اريد الذهاب معك واريد ان اتقاسم عيشي معك.

فقال الرجل: لقد طلبت منك مرافقتي الا انك لم توافق. اتدري انك عندما خرجت رحت اتأمل في القمر ونوره واقول لو كان بيدي ما استطيع شرائه لاشتريت لصاحبي هذا القمر، على اقل تقدير.

قال اللص: ذلك من سوء حظي، فانت رجل مدهش، اتدري انني لم اسمع احدا يطلق عليّ كلمة رجل شريف الا منك، اريد ان اكون معك، واتعلم منك، انا نادم على ما صدر مني.

قال الرجل: ليس لدي شيئ مادي.

قال الرجل التائب: علمت الان انك من عباد الله الصالحين الذين ينورون الليل بصلواتهم وتسبيحهم.

كشكول

اعداد: نور نزار

الصلاة احب شيئ

زار أحد الصالحين القبور يوما فصلى ركعتين ثم نام فرأى فى منامه ان أهل القبور خرجوا بأكفانهم يقولون له:قم أمثلك ينام؟ ان ركعتيك اللتين ركعتهما أحب الينا من الدنيا وما فيها.

حركات الصلاة

طبيب عظام فرنسى مشهور عندما زار أحد مساجد مصر اكتشف ان تأدية حركات الصلاة خمس مرات يوميا يقوى عظام الظهر، ويلين الفقرات، وهو علاج لآلام الظهر. فأصبح السياح الأجانب يحاولون تقليد حركات الصلاة للحفاظ على عظامهم، وهذه نفس النتائج توصلت اليها طبيبة فى العلاج الطبيعى، حيث اكتشفت أن حركات الصلاة هى أفضل علاج طبيعى لكل عضلات وعظام الجسم.



اعدام ديك حرقا

يروى أن ديكاً باض بيضة سنة ١٤٧٤م في مدينة بال السويسرية، وصارت البيضة حديث الناس، وُنظرت مسألة الديك وبيضته أمام المحكمة..التي اصدرت حكمها باعدام الديك حرقاً لأنه جاء بعمل مناف للطبيعة، ومضاد لها.. و ايضاً أُحرقت البيضة كذلك.

اصطياد غواصة نووية

تمكن قارب صيد إيرلندي من إصطياد غواصة نووية وزنها ٣٩٠٠ طن.

علقها على عقب

علق متحف الفن في نيويورك لوحة (لوباتو) (القارب) للرسام الفرنسي (ماتيس راس) على عقب لمدة ٤٧ يوماً قبل ان يكتشف غلطته.

البخور يسبب السرطان!

قال باحثون إن حرق البخور ينشر رائحة طيبة لكن استنشاق دخانه بانتظام قد يجعل المرء عرضة للإصابة بسرطانات الجهاز التنفسي.

وقد اجريت دراسة على مجموعة شملت أكثر من ٦١ ألف شخص من المنحدرين من أصول صينية في سنغافورة امتدت ١٢ عاما.

وقد خلص الباحثون الى وجود علاقة بين كثرة استنشاق البخور والإصابة بأنواع مختلفة من سرطانات الجهاز التنفسي. ونشرت نتائج الدراسة في مجلة السرطان الطبية، ولا يخفى ان هذه العادة بدأت تمارس في الدول الغربية ايضاً.



دموع المرأة

«الشمس تستطيع أن تجفف مياه المحيط، ولكنها لن تستطيع أن تجفف دموع المرأة»، هذا ما قاله (بقراط) عن دموع المرأة والسبب رقة مشاعر المرأة وحساسيتها الشديدة تجاه المواقف، كما أن وصف الفلاسفة دموعها بأنها أقوى سلاح تمتلكه المرأة لم يأت من فراغ، لذا يخشي الرجال هذا السلاح رافعين شعار (الكسندر دوماس): **(لا تخدعك دموع المرأة، فقد دربت عينيها على البكاء).**

وبين هذا الرأي وذاك كل امرأة تختلف عن الأخرى فهناك من لا تتردد فى إظهار دموعها، وأخرى لا تحب أن تفصح عن مشاعرها بهذه السهولة، وتعتبر أن ذرف الدموع ضعف.

للحكة أو الدغدغة في الحنجرة

يقول الدكتور (سكوت شافيز) رئيس مركز الاذن والانف والحنجرة في (نيوجيرسي) اذا اصابتك حكة أو دغدغة في الحنجرة افرك اذنك فهناك اعصاب محفزة في الاذن، وعند حك الاذن تقوم بعمل رد فعل في الحنجرة يمكن ان يسبب تشنج العضلة، هذا التشنج يخفف الحكة المزعجة أو الدغدغة.

اكلات سريعة وبسيطة وصحية

اكلة الفول

الكمية لثلاثة اشخاص .

مدة التحضير ٣٠ دقيقة، مدة النقع ٢٤ ساعة .

المقادير: كوب وربع من الفول المسلوق، ٤ حبة ثوم مقشرة ومهروسة، مع ملعقة شاي من الملح، ٥ ملاعق شاي من زيت الزيتون، نصف كوب من عصير الليمون الحامض .

ملعقتا طعام من البقدونس مفروما فرما ناعما.

طريقة التحضير: اطبخي الفول مع قليل من المرق، اضيفي اليه مزيج من الحامض والثوم واخلطي جيدا .

عدّلي مذاق الملح والحامض وقدميه في وعاء مزينا بالبقدونس المفروم والزيت، قدمي الى جانبه البصل الاخضر والطماطم والنعناع الاخضر.

معلومات غذائية: للشخص الواحد: سعرات حرارية ١٧٦ سعرات حرارية من الدهن ٤٥.

تسويد الشعر

خذي مقدارا من ورق (السماق)، بمقدار قبضة كف، واغليه على النار في (لتر) ماء، وافركي به شعر الرأس، فانه يقوم بصبغه.

لداء الثعلب

خذي خمسون غراما من نبات الحتليت واطحنيه ناعما، وملعقة كبيرة من الفلفل الابيض، واسحقيه ناعما مع نصف كوب خل، اخلطي الجميع وادهني منه محل داء الثعلب.

خذي من بذر الفجل مقدار فنجان قهوة واطحنيه ناعما، ومع مقدارا من اوراقه واضيفيه الى البذور، ودقي الجميع جيدا، ثم ادهني منه الموضع المصاب مرتين في اليوم.ولمدة يومين.

كيف تعرف العاقل

اذا اردت ان تعرف عقل الشخص فحدثه بحديث كذب فان انكره فهو عاقل، وان صدقه فهو احمق.

تعليم الكبار

نظر رجل الى فيلسوف يعلّم رجلا مسنا فقال: ما تصنع؟ قال: اغسل حبشيا لعله يبيّض.

يبحث عن دماغه

دخل معتوه فى العشرينات من عمره مركز الشرطة بمدينة (اوهايو) بكندا وقد برز من مقدمة راسه سلك معدني وطلب من رجال الشرطة تصوير راسه بالاشعة للبحث عن دماغه. وكان المعتوه قد قام بحفر ثقب في جمجمته مستخدم في ذلك اله ثقب قوية واستخدم السلك في البحث عن دماغه.



صفحة اللغة

الفرق بين الانكار والجحد:

ان الجحد اخص من الانكار وذلك ان الجحد انكار الشيئ الظاهر، والشاهد قوله تعالى: (بِايَاتِنَا يَجْحَدُونَ) فجعل الجحد مما دلت عليه الآيات، ولا يكون ذلك الا ظاهرا، وقال تعالى:(يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكرُونَهَا) فجعل الانكار للنعمة، لان النعمة قد تكون خافية، ويجوز ان يقال الجحد هو انكار الشيئ مع العلم به، والشاهد قوله تعالى: (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ) فجعل الجحد مع اليقين، والانكار يكون مع العلم وغير العلم.

الفرق بين قول جحده وجحد به:

فان قولنا جحده يفيد انه انكره مع علمه به، وجحد به يفيد انه جحد ما دل عليه وعلى هذا فسر قوله تعالى: (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ) اي جحدوا ما دلت عليه من تصديق الرسل، ونظير هذا قولنا اذا تحدث احدهم بحديث كذبته وسميته كاذبا، فالمقصود المحدث، واذا قلت كذبت به، فمعناه كذبت بما جاء به، فالمقصود هاهنا الحديث، وقال المبرد: لا يكون الجحود الا بما يعلمه الجاحد كما قال الله تعالى: (فَإِنَّهُمْ لاَيُكذِّبُونَك وَلكنَّ الظَّالِمِينَ بِايَاتِ اللّه يَجْحَدُونَ).

الفرق بين الجحد والكذب:

ان الكذب هو الخبر الذي لا مخبر له على ما هو به، والجحد انكارك الشيئ الظاهر أو انكارك الشيئ مع علمك به، فليس الجحد له الا الانكار الواقع على هذا الوجه، والكذب يكون في انكار وغير انكار.

الفرق بين الزور والبهتان:

ان الزور هو الكذب الذي قد سويّ وحسن في الظاهر ليحسب انه صدق، وهو من قولك زوّرت الشيئ اذا سويته وحسنته، في كلام عمر زوّرت يوم السقيفة كلاما، وقيل اصله فارسي من قولهم زور، وهو القوة وزورته قويته، واما البهتان فهو مواجهة الانسان بمن لم يحبه وقد بهته.

الفرق بين قولك اختلق وقولك افترى:

ان افترى قطع على كذب واخبر به، لان اصل افترى قطع، واصل اختلق قدر.

المصدر: الفروق اللغوية لابي هلال العسكري

